البلاغ

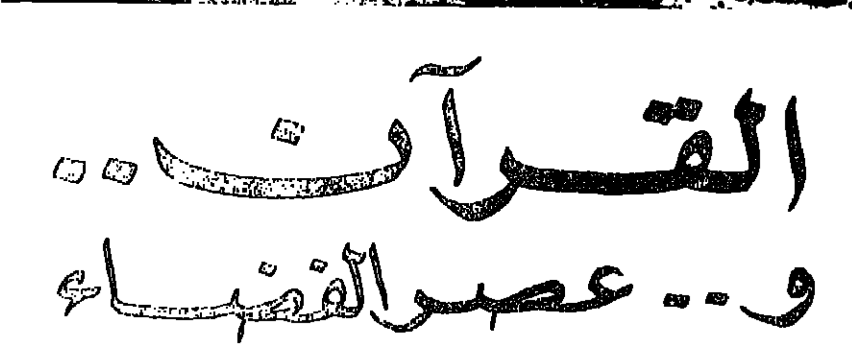
العدد ٢٦١ — الأربعاء ٢٤ رمضان ١٣٨٩ — ٣ ديسمبر ١٩٦٩ — الثمن ٥٠ فلسا

في ليلة القدر

طريق النصر

تصريحات مهمة لحاكم أبوظبي صفحة ١٠

شريعة الغاب • الجنس والفنون



القرآن.. و.. عصر الفضاء

وصول الانسان الى القمر يعد نصرا للقرآن الكريم وتحقيقا لما وعد الله بـه الانسان من انه سيحقق — بالعلم — المعجزات التى انكرها الكافرون وجعلوا منها ثغرات لتجريح القرآن الكريم ومحاربة الاسلام فى شخص رائده « محمد صلى الله عليه وسلم » لقد قال الله تعالى يا معشر الجن والانس ان استطعتم ان تنفذوا من اقطار السموات والارض فانفذوا ... لا تنفذون الا بسلطان لقد جعل الله تعالى الباب مفتوحا لمن اراد ان يصعد الى السماء وقال : ان استطعتم فانفذوا ... لا مانع من ذلك ولكن ... لاتنفذون الا بسلطان يساعدكم ويسهل امر صعودكم ، فكيف يصعد الانسان الى القمر وهو فى السماء الرابعة وما ورد عن الرسول العظيم انه ليلة اسرى به كان لا يستطيع . اختراق السموات لانها ملئت حرسا شديدا من الملائكة . ولم يؤذن له الا بامر من الله وكل سماء يصل الى بابها . وايما كانت نوعية ذلك الباب ومادبته — كان يسال من القائم فيجيب جبريل انه محمد بصحبتى فيؤذن لهما فى المرور الى السماء الثانية والثالثة وهكذا ، واخذ المغرضون الذين يدسون على القرآن والاسلام اخذوا من ظاهر هذا الحديث حجة بان قالوا كيف استطاع الانسان الان الوصول الى القمر وهو فى السماء الرابعه واين الحرس منه الملائكة ؟ فاما ان هذا الحديث غير صحيح — والقول للمرجفين — واما ان ليلة الاسراء حلم واسع الشرح والتفصيل ، ولكن الرسول الكريم لا ينطق عن الهوى وليلة الاسراء حقيقة لا شائبة عليها بنص القرآن الكريم .. « سبحان الذى اسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى الذى باركنا حوله لنريه من آياتنا انه هو السميع البصير » وفى سورة الجن قال تعالى :

« قل اوحى الى انه استمع نفر من الجن فقالوا انا سمعنا قرآنا عجبا يهدى الى الرشد فآمنا به ... الى ان قال : وانا لمسنا السماء فوجدناها ملئت حرسا شديدا وشهبا ، وانا كنا نقعد منها مقاعد للسمع فمن يستمع الآن يجد له شهابا رصدا .(صدق الله العظيم)

لقد كان الجن يصعدون الى السماء الدنيا ويستمعون الى ما يتناقله الملائكة من اسرار السموات والارض ويسترق الجن ذلك الحديث ويوحون به الى اوليائهم فى الارض بعد ان يضيفوا اليه من القول كذبا .. وقد كلف الله الشهب بحرق اولئك المسترقين وكثيرا ما نشاهد الشهب تهوى من السماء . فيقول العامة : « على راس ابليس » مصداقا لقوله تعالى « فمن يستمع الآن يجد له شهابا رصدا » ونعود الى السؤال كيف نفذ الانسان الى القمر عبر السموات الثلاث دون ان يصده الحرس او تتلقفه الشهب ، والجواب على ذلك هو ان الانسان اصبح الان معززا بسلطان وسلطانه ذالك هو ما توصل اليه من علم واستطاعت المركبه ان تتجنب الشهب بما زودت به مواد مغناطيسية عكسية صادة يفصل بينها عازل باطل لكل مؤثر خارجى ، وتعتبر المركبة القمرية بحد ذاتها السلطان الذى ذكر فى القرآن الكريم فكما ان الانسان لا يستطيع المرور من والى بلد آخر الا بسلطان وهو جواز السفر فكذلك محمد صلى الله عليه وسلم لم يستطع — ليلة المعراج — ان يخترق السموات الا بسلطان وهو امر الله بتوكيل جبريل عليه السلام بمرافقة محمد صلى الله عليه وسلم وهذا هو سلطانه .

وبذا يخرس الله السن المتقولين على القرآن والمتطاولين على صحة ما ورد فى السيرة النبوية من ليلة الاسراء والمعراج .

وجدير بالقول ان هذا القمر الذى لاتمكن الحياة فيه لانعدام الهواء والماء وقسوة طقسه وضعف جاذبيته لسير الانسان وعدم صلاحيته للزراعة والحرث فان وصول الانسان اليه كلف الولايات المتحدة الامريكية ١٠٫٠٠٠٫٠٠٠٫٠٠٠ عشرة آلاف مليون جنيه استرلينى ومنها ان كل دقيقة سارها الانسان على سطح القمر كلفت ستين مليونا من الجنيهات وهذه الآلاف العشرة من الملايين هى تكاليف المركبة ابولو وحدها ، ان هذه الملايين التى قال الناس انها ذهبت هدرا لاكتشاف حجر اصم لم تكن فى الحقيقة الا كسبا رائعا وربحا وفيرا يحكى عظمة الانسان فى هذا العصر وتصميمه وثقته .

ان هذه الآلاف من الملايين الجنيهات الاسترلينية تغطى — تقريبا — ميزانية الكويت لمدة اربعين عاما .

ويعود القرآن الكريم فيؤكد « لتركبن طبقا عن طبق » هى المركبة (مارينر ٦ فى طريق عودتها الى الارض بعد ان قامت برحلة الى كوكب المريخ على بعد ٦٠ مليونا من الاميال اى اكثر من القمر ٢٤٠ مره . □□

مطابع مؤسسة فهد المرزوق الصحفية ـ الكويت

مطلوب منا أن نسكت



البلاغ

الحقيقة

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم احلم الناس واكرمهم خلقا ، واودع الناس والينهم جانبا ، اذا تطاول احد على حقه الشخصى تسامح وصفح ، وان جهل عليه احد عفا عنـــه ، تحمـــل الأذى الكثير فى ســـبيل اداء الرسالة وتبليغ الامانة ، لم يكل ولم يمل ولم يتبرم ولم يشك ، ضاقت به مكة فجرب الطائف ، فرده اهلها ردا غير جميل ولاحقه سفهاؤها بالسخرية وبالحجارة حتى دميت قدماه .

وقد استند بعد ذلك ليستريح ولم يتبرم ، ولم يتالم بل أسلم امره الى الله واكتفى بطلب رضاه ((اعوذ بنور وجهك الذى اضاءت له السموات والارض واشرقت به الظلمات ، وصلح عليه أمر الدنيا والآخرة ، من ان تحل على غضبك او تنزل بى سخطك ، ((ولك العتبى حتى ترضى .))

وجاءه جبريل بعد ذلك فعرض عليه اهلاك القوم فقال ((دعهم يا أخى جبريل فلعل الله يخرج من اصلابهم من يؤمن بالله واليوم الآخر)) ثم قال ((اللهم اهد قومى فانهم لا يعلمون)) فقال له جبريل ((صدق من سماك الرؤوف الرحيم)) .

وجاءه مرة اعرابى له عنده حق فجذب ثوبه حتى اثر فى رقبته وقال له ((انكم يا بنى هاشم قوم مطل)) فكاد بعض الصحابة يفتك بالاعرابى ، فكفهم الرسول صلى الله عليه وسلم واخبرهم ان الاولى بهم كان غير هذا ان يامروا الاعرابى بحسن الاقتضاء والنبى صلى الله عليه وسلم بحسن الاداء .

هكذا كان عليه الصلاة والسلام يفيض رحمة ورافـــة وانسانية وتسامحا ..

ولكن هذه الشخصية الوادعة الهادئة كانت تنقلب الى شخصية اسد هصور اذا تعرض احد لحدود الله ، او اخترق حما ه» او انتهك محارمه ، او غمز فى دينـــه وشرعه ..

حينما تشفع لديه اسامة فى المراة المخزومية التى سرقت ليعفيها من تطبيق الحد ، غضب الرسول صلى الله عليه وسلم واستنكر على حبيبه اسامة تلك الشفاعة فى حد الله ، فقال : يا اسامة . اتشـــفع فى حد مـــن حدود الله ؟)) وعلمهم درسا لا ينسونه ...

وفى مواقف كثيرة كان يتمعر وجهه صلى الله عليه وسلم غضبا ، ويثور على من يمس حقا م نحقوق الله ، وهو من هو حلما وسعة صدر ، وحلو شمائل ، وجميل خلال ... وقد علمنا صلى الله عليه وسلم ذلك فقال ((رحم الله امرءا سمحا اذا باع ســـمحا اذا اشتـــرى سمحا اذا اقتضى)) ((احبكم الى واقربكم منى مجالس يوم القيامة احاسنكم اخلاقا الموطاون اكنافا ، الـــذين يالفون ويؤلفون)) ولكنه كان يوصينا بالغضب لحـــدود الله وبالحرص عليها ، وكاد ينفى صفة الايمان عمن لم يتمعر وجهه غضبا للتعرض لحدود الله تعالى .

فكيف يطلب منا قوم ان نتهاون فى امر ديننـــا ، وان نهادن الظالمين وايديهم ملطخة بدماء المســـلمين ، وان نسكت وحدود الله تنتهك ، ونغضى ومحارم الله تضاع، ونجامل واعداء الله لا يالو ننا خبالا ، وائمة الضلالة والجهالة لا يكلون من الطعن فى الاسلام وشعائره ، ولا يملون من محاربته والتعرض لأهله ، ذلك ان الأيـــدى المشبوهة التى تدفعهم وتقف وراءهم يهمها ان ينطفىء نور الاسلام ويخفت صوته ، وهم مستعدون أن يبذلوا فى سبيل ذلك الغالى والرخيص ، ولذا غزونا ثقافيـــا واجتماعيا وانشاوا فى بلادنا الارساليات والجامعـــات والكليات ، واصطنعوا العملاء ، وصنعوا لهم افكارهم ومثلهم ومناهج حياتهم ، وتابعوهم بفيض من الضلالة لا ينقطع ، وبسيل من الاغراآت والتحريضات لا يفتـــا يتعاظم ، ولبس قوم منهم غير لبوس اسياده ، ووزعوا انفسهم على جبهات المعركة كلها بين يسار ويمين وشرق وغرب ، وكل هدفهم سحق الاسلام وتدمير المسلمين ، وكل الخيوط التى تحركهم تعود ليد واحدة : يد اليهودية العالمية .. التى تريد ان تعبر على امثالهم وبافكارهـــم ــ العائدة اليها ــ لتحقيق هدفها فى السيطرة عـــلى العـــالم ...

ولكنا لكل هؤلاء بالمرصاد ((واذا قيل لهم تعالوا الى ما انزل الله ، والى الرسول رايت المنافقين يصـــدون عنك صدودا)) .

((لئن لم ينته المنافقون ، والذين فى قلوبهم مرض ، والمرجفون فى المدينة لنغرينك بهم ثم لا يجاورونك فيها الا قليلا .

ملعونين اينما ثقفوا ، أ خذوا وقتلوا تقتيلا .))

صدق الله العظيم

البلاغ

الى المحرر

وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون

● عزيزى الاجل عبد الرحمن الولايتى رئيس تحرير مجلة البلاغ

السلام عليكــم ورحمـــة الله وبركاته فى هذا اليوم وبالذات فى اخر شعبان تلقى معهد الزلفـــى العلمى هدية كتب لمكتبة الطلبـــة من اخ فى الله يعمل اناء الليل واطراف النهار لتكون كلمة اللـــه هى العليا لقد سخر ماله وقلمه وحنجرته من اجل ذلك . مـــن الرياض واثناء تفقدى وبعض الاخوة بعض الكتب الواردة واذا يدى تقع على مجلة البلاغ التى لم نكن نعرف عنها شيء سابقا وتصفحتها بشوق واذا كل صفحة من صفحاتها تشع نورا واذا هى تصدر من بلـــد حبيب الينا الكويت لهنيئا للكويت والسعودية وللبلاد الاسلامية كلها ما دام يوجد فيها رجال من هـــذا الطراز ولكن رسول الله عليـــه الصلاة والســـلام وهو اصـــدق القائلين يقول لو خليت لخربت وكذا يقول لا تزال طائفة من امتى على الحق منصورة لا يضيرها من خذلها الى يوم الدين ونحن عندما نـــرى ونسمع عن بلاد المسلمين وخاصة البلاد العربية من اللهو والمجون والخمور وترك الصلاوات وكـــذا تسامح بعض الحكومات للدساسين والمرجفين الذين يكيدون للاســـلام تاخذنا الغيرة على ديننا الحنيـــف الذى اضاء بنوره المشرق والمغرب ولا ادل على ذلك من ٣٠٠٠ ثلاثة الاف مقاتل مؤمنين يقفون بوجـــه ٢٠٠٠٠٠ مائتين الف جندى مـــن جنـــود الروم والعـــرب المتنصرين بموقعة مؤته وينتصرون عليهم اين نحن من هذا الزمان الذى تتجمع فيه اكبر قوة عربية مسلحة باحـــدث الاســـلحة البوارج والطائـــرات والمدافع وتهزمهم الطغمة المجمعة بفلسطين السليبة بساعات معدودة اعتقد انه لا يخفى على اى رجـــل عاقل سبب هزيمة جند العرب لانهم تسلحوا بكافة الاسلحة الحديثـــة ولكن لم يتسلحوا بالايمان والمقال فى محكم كتابه ان تنصروا اللـــه ينصركم ونرجو الله للامة العربيـــة ان تاخذ درسا من هذه النكبـــة والمحنة العظيمة التى حلت بـــهم وان يعودوا الى رشدهم يحكمـــون الكتاب المبين الذى لا ياتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه .

وارجو وضع مخطط لتعميـــم المجلة لكى يقراها التاجر والطالب والحاكم فى جميع البلاد العربيـــة وارجو ان تتفضلوا باخبارى عـــن قيمـــة الاشـــتراك لانى احب ان اشترك راسا مـــن الكويت الـــى الزلفى بنجد الا اذا كان لكم وكيل بالريـــاض . اشـــكركم واللـــه يحفظكم .

المخلص

دخيل السليمان الخزعل

المملكة السعودية ــ

الزلفى نجد ــ المعهد العلمى

●● شكرا لك على رسالتـــك القيمة ، ونرجو من الله ان تكون عند حسن ظن اخواننا فى العالم الاسلامى .

الاشتراك خمسة دنانير سنويا عدا مصاريف الشحن ..

امنعوه .. كرامة لهذا الشهر

فى رمضان تغلق المطاعم والمقاهى ويمنع الناس من غير المسلمين من التدخين احتراما لهـــذا الشهر المبارك ومراعاة لشعور المسلـــم الصائم الذى تؤذيه رائحة الدخان وهذا عمل له قدره .

اما والـــذى يدنس اعراضنا ويشوه اخلاقنا ، ويفســـد علينا صيامنا وصلاتنا ، فهو فى حرية تامة فقد يسرنا امامه كل سبيل دون ان نرعى لهذا الدين حرمة ، ولا للصائم كرامة ولا للمؤمن حرمة بل اردنا للمصـــلى ان يخرج من المسجد ليجد الميكـــرجوب يعترض طريقه ، فيثير غـــرائزه ويهيج شهواته ..

لا شك ان الله رضى علينا اذ منعنا التدخين احتراما لهذا الشهر ونعوذ من غضبه لاننا لم نمنع ما هو اشد حراما واعظم بـــلاء ، واسد عقيدة وليكن لنا فى العراق الشقيق الذى منعه قدوة وبالاتحاد السوفيتى الذى استنكره عبره !!

محمد عدنان نجيب

****

رسالة من السعودية ..

سعادة رئيس تحرير جـــريدة البلاغ الغراء الاستاذ/عبد الرحمن الولايتى المحترم

السلام عليكم ورحمة اللـــه وبركاته/وبعد ..

بيد من البهجة والسرور سعدت بالاطلاع على بعض الاعداد الاول من صحيفتكم التى وصلت الى من صديق قادم من بلدكم العربى الحبيب (الكويت) فالفيتها تعتبر من امهات جرائدنا العربية لما حوته من حسن اخراج وتبويب وبما اسهم ويسهم بالكتابة على صفحاتها من اقـــلام نسمة فياضة مما زرع عندى رغبة الاطلاع على جميع الاعداد التى تصدر عنها تباعا ولكن خـــلال مطالعتى لصفحاتهـــا وجدت ان الاشتراك للوزارات والمؤسســات فقط مما دعانى ان احرر لكم هـــذه الرسالة مشفوعة بطلبى المساعدة بتزويدى بعدد منها حيث انه لدى رغبة شديدة فى الاطـــلاع على صحيفتكم بل صحيفتنا جميعا ارجو ان يكون ذلك من قريب او اخبارى عن قيمة الاشـــتراك لاتمكن من تسديده ...

ولا شك انكم انتم ومن عـــلى شاكلتكم لا يخل بالاســـهام بانارة وتثقيف الشباب العربى الفاضل ــ هذا واسال المـــولى التوفيق والسداد لكم ولجميع العـــاملين والقائمين معكم على اخراج هذه الصحيفة الى حيز الوجود/وتقبلوا شكرى وتقديرى سلفا ....

اخوكم/حسين العساف الحواس

المملكة العربية السعودية ــ الزلفى

المعهد العلمى

● نشكركم على تقديركم للجريدة .. علما بان الاشتراك فى الجريدة مسموح لكل الناس وقيمة الاشتراك السنوى ٥ دنانير بخلاف اجر البريد ويبلغ ١٫٢٠٠ فى السنة

رسالة من السودان

السيد/رئيس تحرير جـــريدة البلاغ

اسمح لى ان احاول بقدر الامكان اشق طريقى بقلمى متشيعا اثـــار الضوء الذى وصلنا من الكويت مع جريدتكم الكريمة لعلى اتمكن مـــع هذا البصيص الوصول اليكم حاولا معى شوق وتحيات اخوانكم فى العقيدة اليكم جميعا لعلها تجدكـــم ساجدين لله والمين لنا ولا مثالنا من ضحايا الدعوات الذين انقطع بهم الدرب فجاة وتركنا متمســـكين بالايمان الذى هو العدة الوحيـــدة امام كل المؤمنين .

اخى العزيز .

وجدت جريدتكم ــ بل جريدة كل مسلم ــ فجاة بدار اتحاد طلاب الجامعة الاســـلامية فتعجبت اولا لهذا الاسم الذى كنا نسمع بـــه من اخواننا المحاضرين فى مناسبات فاخذت الجريدة وتصفحتها فحمدت الله على المستوى الجيد الـــذى برزت به واخيرا علمت انها تصدر من الكويت .

فعملت قلمى بعجل لاكتب لكـــم راجيا ان اجد ما اطلبه وهو ان الشباب المسلم وخاصـــة الدعاة منهم لا يجدون ما يشفى ظماءهم الا جريدة الشباب والوعى الاسلامى وكما تعلمون احداهما شهريـــة والاخرى نصف شهرية فاتمنى ان تحاولوا مهما كلفكم الامر ان ترسلوا بجريدة البلاغ الى السودان ولو بعدد محدود

حماد عجيب حماد

السودان ــ ام درمان

● نشكرك على تقديرك ... ان وكيلنا عندكم بالخرطوم هـــو الدار السودانية للطباعة والنشر والتوزيع ت ٨٠٠٣١ ــ ص.ب : ٢٤٧٢

رد خاص

● السيد احمد عبد الرحمن ــ المنامة ــ البحرين

ــ نرجو ان تكتب لنا من جديد موضحا اى رئيس رابطة عـــلماء تريد معرفة عنوانـــه .. فجميع خطاباتك لنا تطلب معرفتك بعنوان رئيس العلماء دون ذكر فى اى مكان او اى بلد ! ؟

حكمة البلاغ

بسم الله الرحمن الرحيم

«من ذا الذى يقرض الله قرضا حسنا فيضاعفه له أضعافا كثيرة»

صدق الله العظيم

سؤال وجواب

مشاكل منزلية

● اننى زوجة ســـعيدة فى حياتى .. وزوجى مثال الاستقامة والوفاء انه لا يبخل علينا كاسرة فى اى شىء .. كل شىء موجود .. وكل شىء نحتاجه يحضره .. وفى نهاية كل اسبوع يصـــحبنى انا والاولاد الى السينما .. ويحاول دائما ان يرضينا جميعا ولكن هناك ما هو يثير غضبى منه .. ولا اعرف كيف اوفق فى تلك اللحظة .. اننى كلما حدثته عن احدى المشـــاكل المنزلية التى تصادفنى اثناء النهار يغضب جدا .. ويضيق بمثل هذا الحديث .. هذا هو الشىء الوحيد الذى يضايقنى فيـــه ولا اعرف كزوجة لمن اشكو عندمـــا تقابلنى مشكلة منزلية .. اليس هو الزوج اول من اشكو له

ح . م . ا

الكويت

● معظم الازواج يشـــعرون بضيق شديد اذا اقتصرت احاديث زوجاتهم على تصوير متاعبهم من العمل فى المنزل .. انها متاعب تصادفها كل زوجـــة ، والحديث عنها يظلم الكون فى عينى الزوج .. ونفس الامر يحدث اذا اقتصرت احاديث الزوج على الشكوى من متاعبه فى عمله .. وخاصة اذا كان يكره هذا العمل ..

يجب ان تعلم كل زوجة ان حب المنزل هو الذى يحبب اليها متاعبه .. وان يعلم الزوج ان حب العمل ينسيه متاعبه .. وان حديث المجد غير حديث الكاره

ردود قصيرة

● السيد/عيسى محمد منصور ــ المحطة ــ عمان

ــ نشكركم عـــلى خطابكم .. ونعاهدكم باننا ستكون دائما عند حسن ظنكم .

ــ ● ــ

● السيد/ابى سعيد خليل : مدير التعليم بجامعة الفلاح

ــ ارسلنا لكم الاعداد المطلوبة

ــ ● ــ

● السيد ابو رقبة ــ الكويت

نشرنا فى اعداد سابقة حملـــة على التليفزيون اوضحنا ماذا يريد الناس من التليفزيون فى الكويت .. وقد تناولت الاراء ما ذكرته فى خطابك .. ونحن نشكرك عـــلى غيرتك على العمل الصالح

ــ ● ــ

البلاغ

جريدة أسبوعية إسلامية مستقلة / صاحب الامتياز ورئيس التحرير : عبد الرحمن الولايتى

العنوان : شارع مبارك الكبير : عمارة الاوقاف شقة ١٧ ـ الكويت ـ ص . ب ٤٥٥٨ ـ ت ٣٤٧٨٨

الاشتراكات : للوزارات والمؤسسات عشرة دنانير ـ للافراد خمسة دنانير ـ الاعلانات يتفق بشأنها مع الادارة

مع الناس

بقلم : عبدالرحمن الولايتي

سر النجاح والفشل .. وحكاية الكساد التجاري

عشت مع الناس طوال هذا الاسبوع ساعات .. وايام .. التقيت بالكثيرين في الديوانيات .. وفي حفلات الافطار .. وفي مكتبي بالجريدة .. كان حديثهم الشاغل عن كساد الحالة التجارية في البلاد .. يعللون الاسباب ويضعون الحلول .. ويتحدثون عن سر الفشل .. وسر النجاح ..

وخرجت الصحف تسجل مختلف الآراء وتعبر عنها بالاحاديث والتحقيقات الصحفية تارة يتهمون قانون الاقامة .. وتارة اخرى يتهمون الاسواق الجديدة وتارة ثالثة يتهمون سياسة التوظف ومعدلات الاجور والمرتبات ..

وان كانت هناك صحة لبعض ما يذكرونه فاننا لا نوافق على حل ينقلنا من مشكلة الى مشكلة اخرى .. وانما نريد ان نبحث معهم عن سر الفشل وسر النجاح نريد من التجار ان يحركوا انفسهم .. ويحركوا زبائنهم بشتى الطرق الناجحة او التي جربت وكتب لها النجاح ..!

تساءل البعض.

ما هو سر النجاح ..؟!

هل هو العمل المتواصل .. وربط الليل بالنهار ؟

هل هو القدرة على الكفاح .؟ والصبر على الفشل اذا حصل .؟ وعدم الغرور بالنجاح اذا وصل ؟!

هل هو القناعة او الطموح ؟

وهل هو الرضا بما قسمه الله ؟

ان الناجحين يؤكدون ان العرق هو سر النجاح .. والفاشلين يقولون ان الحظ هو المسئول من هذا التفاوت العجيب في ارزاق ومرابح الناس .

والحقيقة تائهة بين كل من الفريقين .

ولكن جوهر الحقيقة في سر النجاح .. هو حب الانسان لعمله .. واخلاصه له وايمانه به .. وتعامله مع الناس بالصدق والامانة .. وبما يرضى الله ..

وعكس ذلك هو سر الفشل .. فالذين يكرهون عملهم .. ويتحايلون في وسائل تأديته .. ينسون الشرف والامانة والضمير .. ورقابة الله عليهم .. هؤلاء هم الفاشلون .. الذين يحقدون على الناجحين .. يحسدونهم في عملهم وارزاقهم ويبررون فشلهم بالحظ السيء ..

واعتقد ان فرص النجاح لا نهاية لها .. انها موجودة دائما .. تعيش معنا وتجاورنا في كل لحظة .. وفي امكاننا ان نلتقطها اذا اخلصنا النية واحسنا التفكير .. واقتنعنا بان كل جهد نبذله ننال ثوابه في الدنيا قبل الآخرة ..

والحديث عن سر النجاح وسر الفشل يدفعني الى الحديث عن كساد الحالة التجارية .. ان التجار .. تجار بلدنا لا يريدون ان ينتقلوا بافكارهم الى عصرنا الجديد المتحرك .. بل السريع الحركة .. انهم لا يريدون التفكير في وسائل جذب الزبائن بالطرق العلمية الحديثة او بالطرق التي جربها غيرنا ونجحت معهم ..

لقد قرأت في احدى الصحف الانجليزية اعلانا يقول :

هل تريد بدلة صوف جديدة بجنيه استرليني .

هل تريدين معطفا من الفراء الثمين بجنيهين .

هل تريدين فستانا جديدا بـ ١٥ شلنا .

وبعد شهر من هذا الاعلان قرأت في نفس الصحيفة خبرا يقول أن هذا المحل الذي اقدم على مثل هذا « الاوكازيون » الجريء .. قد حقق ارباحا طائلة .. فعندما ظهرت الاعلانات بالاسعار الجنونية لبعض بضائعه .. تدفق عليه الزبائن .. فاشترى بعضهم البضائع الرخيصة ، واشترى معها البضائع الغالية .. فالفكرة اساسا اقناع الزبون بان يحضر الى المحل التجاري على أمل أن يحصل على بضاعة رخيصة الثمن .. فاذا جاء الى المحل اشترى الغالي مع الرخيص .

ومن واجب المحلات التجارية في بلدنا أن تجرب هذه الطريقة او ان تبحث عن طرق مماثلة تجذب الزبائن ولا يكفي ان تعلن أنها ستخفض اسعارها بنسبة ١٠٪ أو ٢٥٪ .. بل يجب ان تخفض بعض الاصناف بنسبة ٧٠٪ حتى تنجح في تحريك جمود الزبائن .. وتوقف انكماشهم وتزيل كسادهم .. وتقنعهم بانهم اذا جاءوا الى المحل فقد يحصلون على فرصة ذهبية لبضائع بسعر الرمال ..

واعود لاقول ..

لا يكفي أن يشكو التجار الى الله .. والى الحكومة .. والى الناس من وقف الحال بل يجب أن يحركوا حالهم هذا .. ويحولوا الركود الى نشاط .. والجمود الى حركة والازمة الى رخاء ..

يقيني أن مئات من الناس لا يعرفون أن هناك سوقا جديدة للاقمشة ، أو للبطاطين وأن هذه السوق بها عشرات المحلات الجديدة التي تعرض احدث البضائع واجملها وانه سوق حديث نظيف جميل يريح البائع والمشتري ..

فما سبب ذلك ..

السبب .. هو ان التجار لم يحاولوا جذب الناس الى هذه السوق .. لم يحاولوا ان يحركوهم اليهم او مجرد الاعلان الناجح عن مكانهم لجذب الزبائن بكثرة .. فتركوهم يتوجهون الى السوق القديم وينسون الجديد ..

والناس لهم عذرهم ..

ولكن التجار في الاماكن الجديدة لا عذر لهم ..

ان من بين اسرار النجاح ايضا .. هو التفكير في النجاح ودراسة السبل الموصلة اليه .. هذه السبل تتلخص بصورة اخرى في انه يجب ان تكون مثابرا في عملك ، شجاعا .. لك القدرة على الخلق .. واسع الافق .. فلا تفكر في نطاق ضيق .

فالرجل الناجح له رسالة .. يعرف كيف ينشرها بين الناس .. وكيف يعيش مع الناس .. لا يتطرق اليه اليأس اذا فشل ، ولا يصيبه الغرور اذا نجح !

ان الافكار الحديثة تحول الاصفار الى ملايين .. والرمال الى ذهب مضيء !!

حكاية غريبة عن سائل الفانيليا

ما هي حكاية الفانيليا ؟

ما هو موضوع الزجاجات الفارغة التي تكاد تغطي الساحة المحيطة بمحطة البنزين خلف وزارة الارشاد

مئات الزجاجات الفارغة .. زجاجات الفانيليا الصغيرة تلقى كل يوم في ساعة مبكرة من الصباح في تلك المنطقة ..

قال لي شاهد عيان ..

قال : ان السائقين لمختلف السيارات التي تعمل في نقل البضائع يحضرون هنا في الصباح المبكر للحصول على البنزين اللازم لهم ويقومون بمثل هذا العمل ..

قلت : وكيف وما فائدة ذلك

قال : ان سائل الفانيليا الذي كانت تضمه الزجاجات الفارغة يحدث عملية انتعاش لهم .. فهم يشربونه بكميات كبيرة .. كل منهم يتعاطى اكثر من عشرين زجاجة .. فيتخمر السائل في معدتهم ويحسسهم بحالة انتعاش .

قلت : الذي نعرفه من هذا السائل انه يضاف لعجين الحلوى ليساعده على التخمير .. ولم يحدث ابدا ان سمعنا باضافته الى المعدة .. معدة الانسان ليخمرها ايضا ..

وتركت محدثي وتوجهت لاكتب هذه الكلمة ولا ادري لمن اوجهها .

هل نشكر هؤلاء الناس على ارشادهم لنا على نوع من السائل يقوم بوظيفة الخمور لنمنعه .

وعندما نمنعه هل نمنع ايضا صناعة الحلوى التي تحتاج الى هذا السائل كعامل مساعد يدخل في صناعتها .

الامر خطير يحتاج الى اكثر من جهة مسئولة للتدخل .. وربما نسمع قريبا ان كان هذا صحيحا بعد اجراء التحاليل اللازمة من قبل وزارة الصحة .. ربما نسمع ان سائل الفانيليا يباع في الصيدليات وبتصريح خاص تحدد كميته حسب احتياجات محلات الحلوى ..

من الأربعاء إلى الأربعاء

استفتاء أولياء الأمور في مواعيد الدوام برياض الأطفال

قررت وزارة التربية استطلاع رأي اولياء الامور بشأن الدوام في رياض الاطفال .. واستيضاح رغباتهم بخصوص اقتصار الدوام على فترة صباحية واحدة .. او استمرار الدوام الى ما بعد الظهر وتنظيم فترة لنوم الاطفال بالرياض .. امر سعادة وزير التربية صالح عبد الملك الصالح بطبع استفتاء خاص بهذا الغرض وتوزيعه على الاباء واولياء الامور .. تضمن الاستفتاء سؤالين وطلب من ولي الامر الاجابة بنعم او لا .

● السؤال الاول : هل توافق على انتهاء الدوام في الروضة بعد تناول الغداء حوالي الساعة الواحدة والنصف ؟

● السؤال الثاني : هل توافق على استمرار الطفل بالروضة فترة النوم حتى الساعة الرابعة بعد الظهر ؟!

وقد طلبت مراقبة البحث والتنسيق الفني بالوزارة من مراقبة الرياض الاشراف على اجراء الاستفتاء وتجميع الردود من الروضات وتسليمها الى مراقبة البحث والتنسيق .. كل روضة على حدة في مظروف خاص كما طلبت من ناظرات المدارس دعوة مجالس الامهات للتوعية والتعريف بموضوع الاستفتاء وتجميع الردود في خلال اسبوع واحد من تاريخ توزيع الاستفتاء والتأكد من الحصول على ردود اغلبية اولياء الامور او على الاقل ٥٠٪ من العدد في كل روضة على حدة .. ثم ارسال الردود والاجابات الى مراقبة الرياض ، مشفوعة بكشف يوضح عدد الذين ارسل اليهم الاستفتاء وعدد الاجابات التي وردت .

وستقوم مراقبة البحث والتنسيق الفني باستلام اصول الردود والاجابات من مراقبة الرياض وتفريغها واستخراج النتيجة تفصيلا في كل روضة على حدة ثم اجمالا بالنسبة لجميع الروضات .. على ان تعلن النتيجة النهائية في اوائل الاسبوع القادم .

وكان قسم التخطيط بوزارة التربية قد رفع الى سعادة الوزير مذكرة يقترح فيها تقصير الدوام في الرياض وذكرت عدة اسباب لذلك نذكر منها ما يلي :

● ان الطفل لا يستطيع مشاركة اخوته واسرته طوال اليوم نظرا لعودته في المساء خاصة في فصل الشتاء .

● لا تتمكن بعض الامهات ممن يشتركن في الدراسات المسائية من رؤية اطفالهن والعناية بهم ، فهن يذهبن للدراسات المسائية قبل عودة الاطفال .. ويعدن بعد نومهم .

● تأخر الطفل في الروضة يعمق من شعوره بالانفصال عن الاسرة واهمالها له .

● ان الاسرة متجاورة وقاعة النوم مكتظة مما يساعد على انتقال العدوى وانتشارها بين الاطفال .

وفد الكويت في دورة التخطيط للطفولة والشباب ببيروت

● تم هذا الاسبوع تشكيل وفد الكويت في الدورة العلمية التي ستقام في بيروت خلال شهر فبراير القادم .. الدورة ستبحث موضوع التخطيط في مجالات الطفولة والشباب وتشرف عليها منظمة اليونسكو .. يتشكل وفد الكويت من السيدين عيسى ياسين وكيل وزارة الشئون الاجتماعية والعمل المساعد لشئون الخدمات رئيسا .. ومحمد الخرس مدير ادارة التخطيط الاجتماعي بمجلس التخطيط عضوا .

صفة الضبطية القضائية وحق التفتيش الصناعي لموظفين بالشئون الاجتماعية

اصدر سعادة خالد المضف وزير الشئون الاجتماعية والعمل قرارا يقضي بأن يكون لموظفي التفتيش العمالي صفة الضبط القضائي ولهم حق الاطلاع على السجلات والدفاتر المنصوص عليها في تشريع العمل وطلب البيانات اللازمة من اصحاب الاعمال .. وزيارة اماكن العمل في اي وقت .. وفصل او اخذ عينات من المواد المستعملة او المتداولة لغرض التحليل ..

ويقضي القرار ايضا بمنح موظفي ومحققي علاقات العمل حق التفتيش الصناعي ومراقبة تنفيذ تشريع العمل والقرارات واللوائح المنفذة له .. ولهم كذلك حق الاطلاع على السجلات والدفاتر المنصوص عليها في تشريع العمل وطلب البيانات اللازمة من اصحاب الاعمال وسؤالهم او سؤال عمالهم حول اي شكوى عمالية للتحقيق فيها .. ويلزم اصحاب العمل تسهيل مهمتهم وتقديم معلومات صادقة وصحيحة عما يتعلق بمهمتهم .

وقد حدد القرار اسماء المفتشين والموظفين والمحققين الذين يتمتعون بهذه الصفات وتلك الحقوق .

بيت التمويل الكويتي

علمت « البلاغ » ان مشروع بيت التمويل الكويتي كان موضع دراسة جادة في الايام الاخيرة ، وانه يلقى تشجيعا واهتماما على جميع المستويات .

وقد تقرر استئناف الاجتماع بعد عيد الفطر مباشرة تمهيدا لدعوة المؤسسين .

واصبح واضحا ان الاتجاه الغالب هو انشاء المشروع في حجم كبير ومستوى رفيع من الدراية بسوق المال واعمال المصارف مع الالتزام باحكام الشريعة السمحاء ، ومن المسائل المستقرة في المشروع ان يكون مركزه الرئيسي بالكويت وان تكون له فروع قليلة العدد ، في الشرق الاقصى واوروبا وامريكا حتى يكون من هذه الوحدات اطراف قادرة على تنفيذ عمليات المركز الرئيسي .

والبلاغ ترجو للمشروع وللقائمين بتنفيذه كل توفيق ونجاح

الكويت تشترك في اجتماعات اللجنة القانونية لجامعة الدول العربية

تقرر اشتراك الكويت في اجتماعات اللجنة القانونية الدائمة التي ستعقد يوم السبت ٢٠ ديسمبر الحالي بمقر الامانة العامة لجامعة الدول العربية بالقاهرة .. يمثل الكويت في هذه الاجتماعات طالب جلال النقيب مدير الادارة القانونية بوزارة الخارجية تبحث اللجنة في هذه الاجتماعات ..

● موضوع اتفاقية فينا لقانون المعاهدات

● موضوع عدم سقوط الدعاوى بالنسبة لمجرمي الحرب ومقترفي الجرائم ضد الانسانية بمرور الوقت .

● موضوع حقوق الملكية الادبية والفنية في الدول العربية .

المحاضرات والخطب الإسلامية .. هذا الأسبوع

● بعد صلاة التراويح .. غدا الخميس .. تستطيع أن تستمع الى ندوة دينية في مسجد العليان .. يتحدث فيها كل من فضيلة الدكتور عبد الحليم محمود وفضيلة الشيخ عبد اللطيف مشتهري .

تلاوة القرآن الكريم للشيخ الحصري

● واليوم .. بعد صلاة العصر نستمع لتلاوة القرآن الكريم لفضيلة الشيخ محمود خليل الحصري من مسجد علي بن ابي طالب بالقادسية القطعة رقم ٩ شارع ٨١ .. وغدا الخميس نسمع فضيلته ايضا من مسجد احمد الفارس بالعديلية الغربية القطعة رقم ١ .. ويوم السبت من مسجد الامام احمد بن حنبل بالفيحاء القطعة رقم ٦ .. ويوم الاحد القادم من مسجد سعيد بن جبير بكيفان القطعة رقم ٧ في شارع كيفان .. اما يوم الاثنين وهو آخر ايام الشهر المبارك فنسمع فضيلته من مسجد العدساني في كيفان القطعة رقم ٤ في شارع عرفات .

دروس الوعظ بعد صلاة العصر

● وتبدأ دروس الوعظ .. بعد صلاة العصر لفضيلة الدكتور عبد الحليم محمود من مسجد عبد الله الخلف بالفيحاء القطعة رقم ٤ بشارع ٢٧ يوم السبت القادم .. ومن مسجد القادسية الضاحية بشارع ٩٢ يوم الاثنين القادم .

● وتبدأ دروس الوعظ لفضيلة الشيخ محمد الغزالي بعد صلاة العصر يوم السبت القادم من مسجد كيفان الضاحية بشارع شبيليا . ويوم الاثنين القادم من مسجد الاذينه بالسالمية شارع المبارك .

● وتستطيع ان تستمع لدروس فضيلة الاستاذ الشيخ سيد سابق بعد صلاة العصر يوم السبت القادم من مسجد عبد الله العثمان بالنقرة ويوم الاثنين القادم من مسجد عبد الله الخلف بالفيحاء القطعة رقم ٤ شارع ٤٧ .

● اما فضيلة الشيخ عبد اللطيف مشتهري فتستطيع ان تسمع لدروس الوعظ التي يقدمها بعد صلاة العصر يوم السبت القادم من مسجد الشويخ ب بالشويخ شارع الضاحية .. ويوم الاثنين القادم من مسجد ابي بكر الصديق بالشامية القطعة رقم ٩ بشارع الرياض

دروس بعد صلاة التراويح للشيخ حسن طنون

● وبعد صلاة التراويح .. اليوم .. وحتى نهاية ايام الشهر المبارك .. تستطيع ان تستمع لدروس فضيلة الاستاذ الشيخ حسن طنون من مسجد ابن تيمية بمنطقة الشامية القطعة رقم ٨ .. وغدا الخميس من مسجد العدساني بكيفان القطعة رقم ٤ وبعد غد الجمعة من مسجد سعيد بن جبير بكيفان القطعة رقم ٧ .. ويوم السبت القادم من مسجد الامام احمد بن حنبل بالفيحاء القطعة رقم ٦ ويوم الاحد القادم من مسجد الجهراء .. ويوم الاثنين القادم من مسجد عبد الجليل بالفيحاء القطعة رقم ٨ .

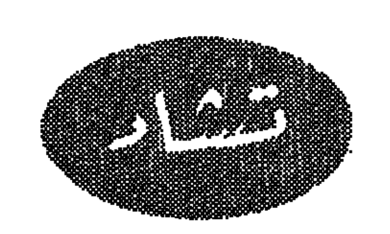
جولة الاسبوع

الكمرون

ثورة افريقية اخرى من اجل الحرية

● فى الكمرون البلد المجاور لتشاد ، ثورة مسلحة قائمة ضد الاستعمار بنوعيه القديم والحديث تم تنظيمها عام ١٩٥٧م . ورغم الانتكاسات التى تعرض لها حزب « اتحاد شعب الكمرون » — قائد تلك الثورة — من جراء اغتيال اكثر زعمائه ، وعلى راسهم السيد اومنيوبى سكرتير الحزب والدكتور فليكس مومييه رئيس الحزب وغيرهم ، الا انه مع ذلك قد جمع صفوفه مرة اخرى ونظم نشاطه . وتوجد اليوم فى داخل هذا البلد ثورة مسلحة نشيطة ومساندة من قبل الشعب وقد لجأ العملاء فى السنوات الاخيرة الى سياسة « فرق تسد » ، ولكنهم لم ينجحوا هذه المرة مثلما نجحوا فى الاغتيالات . فشعب الكمرون المكافح صامد بكل قوة امام العملاء واسيادهم وهو لا يزال مصمما على تحرير ارضه من براثن الطغاة والمستعمرين ..

ومن الجدير بالذكر ان اكثر من ٥٥٪ من سكان الكمرون مسلمون ، وانهم يعيشون فى حالة اضطهاد وبؤس كما يعيش اكثر المسلمين فى افريقيا .



من معارك الاسلام التحررية فى قلب افريقيا

● ان الطلائع الثورية لجيش التحرير الوطنى التشادى تشن يوميا العديد من الهجومات الجريئة على قوات العميل « تومبلباى » وعلى الجنود الفرنسيين المرتزقة الذين يعملون جنبا الى جنب مع جنوده فى داخل البلاد .

ورغم تدخل القوات الفرنسية المعتدية ، ومساعدتها لقوات العميل « بومباى » الا ان طلائع « فرولينا » قد كبدتهم ولا تزال تكبدهم يوميا افدح الخسائر فى الارواح وفى العتاد الحربى . ونود ان نذكر هنا على سبيل المثال نتائج المعارك التى وقعت بين الثوار وقوات العميل تومبل ومرتزقيه ، وذلك فى الفترة ما بين ١٩٦٦/٦/٢٢م — ٢ — ٥ — ١٩٦٩م وهذه النتائج الاجمالية لخسائر العدو نوضحها فيما يلى :

— قتل اكثر من ٢٢٩١ (بما فيهم الجيش ورجال الامن والدرك والعملاء الخونة وكذلك المرتزقة الاجانب — ١٠ ضباط فرنسيين ، ٦ صهاينة)

— جرح اكثر من ٤٣٠ بجروح مختلفة .

— حرق (٤٣) عربة محملة بالقطن والبضائع الحكومية .

— الاستيلاء على ٢٨٦٣١ طلقة نارية .

— الاستيلاء على ١٥٨٦ (بندقية ماركة (م. أ. س ٣٦) .

— الاستيلاء على ٦٠٠ قنبلة يدوية .

— الاستيلاء على ٤٢ مدفع رشاش خفيف .

— الاستيلاء على ٤٠ مسدس ماركة (ب. م) .

— الاستيلاء على ٢٣ مدفع رشاش ثقيل .

— الاستيلاء على ١٣ مدفع هاون .

— الاستيلاء على ١٢ عربة عسكرية .

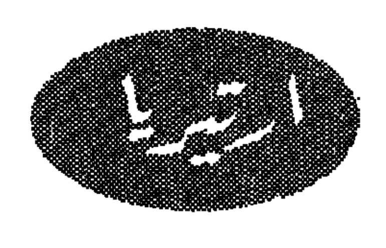
— الاستيلاء على ٤ اجهزة ارسال لاسلكى .

— الاستيلاء على ١ تيلسكوب .

هذا بالاضافة الى كميات كبيرة من الادوية والازياء العسكرية والدواب التى تستعمل كمواصلات وغيرها من الادوات الحربية استولى عليها الثوار خلال الفترة السالفة الذكر .

اما من جانب الثوار فكانت النتائج كالاتى : استشهاد ١٧١ ، وجرح ١٥٤ . كما ابادت القوات العميلة اكثر من ٧٢ من الاهالى المدنيين فى قرية « كينجى » التابعة لمديرية شارى باقرمى .

« فاما النصر واما الموت »



سلطات الاحتلال الاثيوبى تهدد بموجة اخرى من الارهاب

● اصدر الحاكم العسكرى الاثيوبى فى ارتريا (اسراتى كاسا) تحذيرا الى المواطنين بعدم التنقل من مدينة الى اخرى الا بامر مسبق من محافظة المدينة ، وذلك نتيجة لتصاعد نشاط الثوار فى داخل المدن بعد تصفية معسكرات جيش الاحتلال الاثيوبى فى الريف الارترى المتحرر ....

وهذا التحذير يحمل بين طياته معنى قلق السلطات الاثيوبية من تصاعد نشاطات الثوار — وكعادتها كلما تصاعد نشاط الثوار تعود الى تهديد المواطنين العزل بالقمع والارهاب والابادة الجماعية واحراق ومسح القرى من الوجود لاجبار المواطنين على التهجير بزرع الرعب والارهاب لتحقيق اطماعها التوسعية على حساب الشعوب المغلوبة على امرها لحماية مكاسب الاستعمار والصهيونية العالمية .

شهدت ارتريا فى العامين الماضيين حملة ابادة وتقتيل المواطنين العزل ، ونسف القرى التى لم تتمكن الجيوش الاثيوبية من الوصول اليها بالطائرات نتيجة لسيطرة الثوار عليها — وتسبب ذلك القصف الوحشى فى هجرة اكثر من اربعين الف مواطن من الشيوخ والنساء والاطفال — الى السودان الشرقى حيث يعيشون عيشة الموت البطىء فى مخيمات اللاجئين فى كسلا — وهاك الجديدة :

وجاء فى النشرة الاثيوبية الاخيرة خبر عن وصول لجنة من وزارة الشئون الاجتماعية من اديس ابابا لدراسة حالة مناطق ارتريا — وفى حقيقة

الامر تهدف تلك اللجنة من دراسة حالة المناطق الارترية التى شرد اهلها — لا حلال الجاليات الاثيوبية وتوزيع الاراضى الزراعية على الاقطاعيين الاثيوبيين وشركات الاستثمار الزراعية وفى مقدمتها صاحبة الامتياز (شركة سيا) الاسرائيلية — كما حدث فى العام الماضى بمنطقة تسنى — وتم تدمير منشآت الشركة بيد الثوار .

ان تلويح الحاكم العسكرى الاثيوبى فى ارتريا يعطى صورة صادقة عن سذاجة الحكم الاثيوبى ورعونته الفاشية — كما يكشف لنا عما يجيش فى نفوسهم من النوايا السيئة الدالة على التسلط الاجرامى للاستيلاء على ارتريا وتوزيع ارضها على الغزاة والمستعمرين لحماية مكاسب اسيادهم الامريكان المتمتعين فى ارتريا بالقاعدة الحربية فى اسمرا العاصمة — وهذا هو المتمم للمخطط الصهيونى التوسعى فى اسيا — وافريقيا .

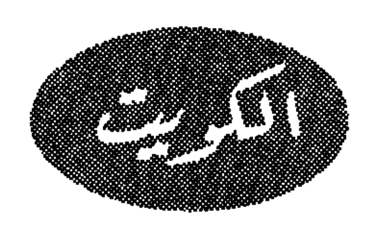
وان جبهة تحرير ارتريا لتستنجد بالشعوب المحبة للحرية والسلام للوقوف معها للدفاع عن شعب ارتريا المكافح فى سبيل حريته واستقلاله وحماية ارضه ومقدساته من دنس الدخلاء الاستعماريين ولقطع دابر الاخطبوط الصهيونى المتآمر على سلامة الامة العربية والاسلامية ايمانا منها بعدالة قضية ارتريا وثورتها الصامدة امام التكتلات الاستعمارية التوسعية .

وثورة ارتريا الصامدة تنظر بعين الامل والتقدير الى مصادر نجدتها وعونها من الامة الاسلامية والعربية — والشعوب المحبة للحرية والسلام ان تبادر بتدعيمها تدعيما ملموسا حتى تجنى ثمار كفاحها الطويل باجبار جلاء قوات الاحتلال الاثيوبى من ارضها تحقيقا لسعادة الانسان الارترى فى ارضه الطيبة . وانا لمنتصرون . (اذن للذين يقاتلون بانهم ظلموا وان الله على نصرهم لقدير) صدق الله العظيم .

ولقد تجلت روعة تلاحم الثورة الارترية مع الثورة الفلسطينية المتصاعدة حين اجتمعت قيادة جبهة تحرير ارتيريا فى مقر قيادة فتح بعمان ، وصرح ناطق باسمها ان ثوار ارتريا يتلقون تدريبهم فى قواعد فتح وانهم يستفيدون كثيرا من خبرة فتح ومن خبرائها .

وهكذا يجمل الوعى الاسلامى وبعد النظر الثورى — القضيتين — ارتريا وفلسطين — قضية واحدة ، فمن فلسطين ينطلق اليهود لدعم استعمار الحبشة لارتريا لتامين طريقهم المفتوح عبرها الى افريقيا الغنية ، ومن هناك يطوقون العرب والمسلمين من خلفهم ليخففوا الضغط عن دولة العدوان ومركزه .

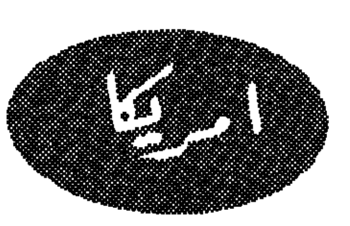
هذا وقد كان الاستاذ عثمان ادريس عضو المجلس الاعلى لجبهة التحرير الارترية — قد عاد مؤخرا من زيارة للباكستان استغرقت اربعة اشهر واعلن فى مؤتمر صحفى ان شعب باكستان المسلم يتفهم جيدا كفاح الشعب الارترى ويؤيده بقوة . وشكر الباكستان حكومة ورئيسا وشعبا لتاييدهم حق ارتريا فى تقرير المصير . وابدى امله ان تعود الباكستان الى تبنى قضية تحرير ارتريا على جميع المستويات كما فعلت فى سنة ١٩٥٠ فى الامم المتحدة . وقد اكد ان شعب ارتريا سيواصل كفاحه حتى يحرز النصر باذن الله .



● اتصل بنا كثير من القراء والمواطنين طالبين من هذه الجريدة الاسلامية رأيها بشأن التهجم المستهتر الحاقد الذى شنته احدى الصحف على « شعيرة الصيام » والذى ينضح بانفاس كاتبه — وجهاز الصحيفة التى نشرته ومن ورائها من اصابع المخابرات واجهزة الانحراف المشبوهه الحاقدة على الاسلام وكل ما هو اسلامى اوله علاقة بالاسلام ، اولئك المتحينون لكل فرصة للطعن على هذا الدين ، واهانة اهله ، حتى وصلت بهم الدرجة الى قرن « بالوعات المجارى » التى يستقون افكارهم ومثلهم من امثالها فهى ليست غريبة عليهم — لكنهم قرنوها برائحة « افمام » الصائمين ، على حد تعبير الكاتب الجاهل الذى اثبت غربته حتى عن لغة العرب التى يتعيش بها بعد ان اصدر على نفسه حكما لا يقبل النقض بغربته عن جنس العرب ودينهم الذى طعن فريضة من اهم فرائضه واستهتر — جاهلا او عامدا — بالحديث الشريف « لخلوف فم الصائم اطيب عند الله من ريح المسك » والخلوف هو رائحة فم الصائم التى قرنها الكاتب المذكور « بالبالوعات » .

واننا نسأل الكاتب الهادم — عدو دينه ووطنه — ونسأل محتضنيه — الجهلة — نسألهم : ارائحة « افواه المخمورين » عندكم — وخاصة اذا كانوا من ارباب الصحافة المضللة — خير من خلوف — اى رائحة — فم الصائم ؟! ام انكم ادمنتموها فلم تعودوا تميزون شيئا ؟!

اننا ننتظر من وزارة الارشاد ان تثور لدينها واخلاق الامة التى تحمل امانة توجيهها — بدلا من ان يعترض فيها المعترضون على كلمة الحق التى تفضح الظلم وتدين الظالمين .



هدايا الولايات المتحدة لاصدقائها

● لم تكن آخر حوادث الاجرام الامريكى فى حق الشعوب ، وليست بالتاكيد اولها — تلك الجريمة التى واجه القضاء بها الملازم وليام كالى وعصابته من الجند « الامريكيين الذين كانوا بفيتنام ، فقد كشفت الاحداث انهم كانوا — جميعا — يعاملون الفيتناميين — اهل البلاد المستعمرة — معاملة — السائمة — ويقتلون منهم المئات بدون اى تحقيق او ذنب الا لمجرد الشبهة او حتى لمجرد الرغبة فى القتل — حين يعجزون — مثلا — عن الانتقام من « الفيتكونغ » الذين يكبدونهم افدح الخسائر ، وربما قتل الجنود الامريكيون حلفائهم الفيتناميين المدنيين المسالمين — اطفالا ونساء ورجالا — لمجرد المنافسة على اصابة الهدف !

ولو اقتصرت القصة على فيتنام لهان الامر — رغم بشاعته — لكن هذا هو ديدن الاستعمار عامة — والامريكى خاصة ... الم يقل الشاعر منذ زمان :

قتل امرىء فى غابة — جريمة لا تغتفر

وقتل شعب كامل — مسالة فيها نظر ؟!

ان الاخبار التى نقلت عن قضية الملازم كالى وقبله — ارباب القبعات الخضر من الامريكيين ليست الا نذيرا واشارة تحذير لاولئك الذين يلذون بامريكا وبالسياسة الامريكية ، والاستعمارية عموما ، ولكنا نخص امريكا لثقلها اولا ، ولعنف عدوانها — المباشر وغير المباشر — علينا وعلى الشعوب المستضعفة . ثانيا ، ولانها حاملة راية الصليبية الجديدة والتى تولت كبر محاولة سحق الاسلام ثالثا ..

فهل يستيقظ عملاء امريكا المغفلون ، واذنابها الاذلة ، قبل فوات الاوان ، وقبل ان يكتشفوا جماجم قومهم كلما حفروا الارض ، ولن ينجو من استهتار الامريكان واجرامهم لا حاكم ولا محكوم ولا تابع ولا متبوع — فانه من المعروف فى عرف الاستعمار انه يتخلص من عميله حين يستنفد غرضه منه او ينكشف امره — ويحس انه عبء عليه ، وهذه هى نفس الطريقة التى كان يتبعها التتار من زمان !

اندونيسيا

نظام الانتخابات العامة .. يقر من قبل البرلمان التعاونى

● جاكرتا ..

سيقول البرلمان التعاونى الاندونيسى كلمته بالمصادقة على النظام المقترح للانتخابات العامة ، وذلك بعد ان اخذت المناقشة التى دارت حول بعض بنوده وفقراته مدة طويلة ، واضطر حزب الشركة الاسلامية الى اللجوء الى الاقتراع عليه ، ولكن حكومة سوكارنو والحكومة الحالية ترفضان بشدة الاقتراع والتصويت وتريدان التوصل الى القرارات باجماع الآراء ، فلو وافق تسعة وتسعون وابى واحد يجب الا يتخذ القرار ... اى ان فردا واحدا (ولا بد ان يكون قائد مفرزة او سرية او كتيبة او لواء) يملك حق الفيتو تجاه كل شىء لا يستسيغه .

والنقطة التى تعثرت عليها المناقشة هى الخاصة بعدد مقاعد الجيش فى البرلمان وهو مائة مقعد الى جانب ٤٦٠ مقعدا ، وهناك جبهة اصحاب الكفاءات ويسيطر على هذه الجبهة قواد الجيش وتقرر لها ثلث مقاعد البرلمان ، وطالب الجيش ايضا بمقاعد بنسبة الثلث فى المجالس التشريعية المحلية ..

وينص النظام المذكور على عدم جواز اجراء اى تحوير فى دستور سنة ١٩٤٥ او مبادىء الدولة اى (البانتشاسيلا) ، كما قرر حجر بعض الشخصيات من ممارسة حقوقهم السياسية وذلك بعدم السماح لهم بان ينتخبوا لعضوية البرلمان ، ولكنه يسمح لهم بان ينتخبوا غيرهم ، ومن هؤلاء المحجورين يقال ، الدكتور محمد ناصر وصحبه المسلمون ، مما يطلق يد سوهارتو وزبانيته واسياده المبشرين فى الاستبداد بامر البلاد والعباد ، ويعيد سيرة سلفه سوكارنو للواقع والاذهان .

بانجابيان جندى يسوع يعين نائبا للقائد العام للقوات المسلحة .

وقائدا لعمليات الامن والنظا مبدرجة وزير . لقد حصل ما توقعناه من قبل اذ بدا زحف صليبى على مناصب الجيش والدولة اقترب بانجبيان « جندى يسوع » من سدة رئاسة الجمهورية تدريجيا ، ومن يدرى ، فقد ينقلب بعد حين على ولى نعمته « سوهارتو » الذى مكن له وللصليبيين فى الجيش والادارة فقد اصدر الرئيس سوهارتو قرارات جمهورية بتنقلات هامة فى قطاع القوات المسلحة ، وقد اقال رؤساء اركان القوات المختلفة الذين تولوا مناصبهم بحكم التعديلات الاخيرة ، وعين بدلهم ضباطا آخرين . وقد رقى بانجابيان الى منصب نائب القائد العام رقى بانجابيان الى منصب نائب القائد العام للقوات المسلحة (وكيل سوهارتو) وقائدا لعمليات الامن والنظام بدرجة وزير . وهذا المنصب يتيح له اتخاذ كافة الاجراءات التى يراها لازمة لاستتباب الامن والنظام ، فلو راى ان سفر الحجاج الى مكة مخل بالامن يستطيع ان يمنعهم من السفر والامن مدلوله سيكون بحسب نظريته كقائد ، فقد يكون امن يسوع وقد يكون امن الكنيسة والارساليات التبشيرية .

وقد تقرر اسناد منصب رئيس اركان البحرية الى قائد كاثوليكى ، واسند منصب رئيس اركان الجيش الى الجنرال عمر ويراهادى كسومه ، ويدعو ان عددا من الضباط متذمرون لان التنقلات التى تمت لم تكن على اساس الاقدمية ، والمعروف ان بانجابيان ليس اقدم الضباط المستحقين للترقية الهائلة هذه ويبدو ان ايد اجنبية لعبت واوحت الى الحكام بتقريب بانجابيان والقروض ستتبعه حيث حل ... او هكذا اوهمهم المبشرون الذين توهم كذلك بعض الشيوعيين انهم يتمكنون من الاحتماء بهم من السلطة فتنصروا فاضافوا الى ضلالتهم وعمالتهم مزيدا من الضلالة والعمالة « فى قلوبهم مرض فزادهم الله مرضا » .

★★★

جبهة وطنية ضد الشيوعيين ..

تم تشكيل جبهة وطنية للشباب ضد الشيوعية مؤلفة من اتحاد الطلبة الاتراك ورابطة الطلبة الاتراك ، وهما اكبر الاتحادات الطلابية الجامعية . وطالبت الجبهة بايقاف المنشورات الشيوعية وبطرد العناصر المشاغبة من الجامعة . وحذرت من انها تقف بالمرصاد لاى عبث شيوعى يستهدف امن الوطن ونظام الجامعة .

خدعوني .. إنها سيارة مستعملة !!

عن صحيفة هيرالد تريبيون الامريكية

رمضان فى المدارس الثانوية

ثانوية عبد الله السالم والتراويح

● لقد كان رمضان هذا العام كريما جدا على مدرسة عبد الله السالم الثانوية فقد استن ناظرها الاستاذ جمعة ياسين سنة حسنة ، حيث قرر القيام بصلاة التراويح فى المدرسة منذ اوائل رمضان ، واغتنم فرصة حفظ الاستاذ فاتح نجيب المدرس بالمدرسة — القرآن حيث يؤم المصلين ويقرا فيهم كل ليلة جزءا من القرآن الكريم ..

نسال الله لنا ولهم القبول ، وحبذا لو احتذت المدارس الاخرى — وخاصة الثانوية — حذو عبد الله السالم .

★ ★ ★

اما فى ثانوية الشويخ — المدرسة الوحيدة التى تحوى مسجدا — فان صلاة التراويح تقام وتلقى بعدها مواعظ شائقة فى ايام السبت والاثنين والثلاثاء والاربعاء من عدة واعظين .

ذكرى بدر والدكتور عيسى عبدة فى معهد المعلمين .

واما معهد المعلمين فقد احتفل يوم الاربعاء الماضى بذكرى غزوة بدر الكبرى والقى الطلاب كلمات عن اسباب الغزوة ووقائعها وعبرها .

وسيلقى الدكتور عيسى عبدة مساء الخميس — ٢٤ رمضان ١٢/٣ محاضرة فى قاعة المعهد بعنوان « الاسرة والتيارات الفكرية المعاصرة »

والجدير بالذكر ان الدكتور عيسى قد عالج جوانب من هذا الموضوع على صفحات اعداد سابقة من البلاغ .

وسيلقى الاستاذ اسماعيل الصيفى قصيدة — قبل المحاضرة — بعنوان « ملحمة ايمانى »

مجلة الفكر الاسلامى بالهنـد

تسلمت « البلاغ » عددا جديدا من مجلة الفكر الاسلامى الصادرة فى الهنـد والناطقة بلسان دائرة البحـوث الاسلامية فى مدينة عليكره . وهى مجلة فصلية تصدر كل ثلاثة اشـهر وتعنى بشـؤون الفكر والثقافـة الاسلامية . ويتضمن هذا العـدد بحوثا فى قانون الاحوال الشخصية الاسلامية وبيان مـزاياه ، وهـو القانون الذى تتآمـر عليـه بعض الجهات الرسمية فى الهند لالغائـه



ضيف الأسبوع :

الدكتور إسماعيل البنداجار « أندونيسيا »

تبعا لما للمقابلات الصحفية من اهميـة فى توثيق عرى الاخوة والصداقة بين الاقطار العربيـة والاسلامية يسر هذه المجلة أن تقدم مقابلة كل أسبوع من ضيف عربي مسلم .. وهذه المقابلة تم اجراؤها مع الدكتـور الحاج اسـماعيل البنداجار مندوب وكالة انباء انتارا الاندونيسية الذي ينزل ضـيفا على الكويت لاول مرة . والدكتور شاب اندونيسى مسلم فى حوالى الثلاثين من عمره ، حصـل على اجازة الدكتوراه فى الادب من المانيا قبل تسع سنوات ..

● ما هو الهـدف من زيارتكم لبلدكم الثانى الكويت ؟

□□ الهدف من زيارتى للـكويت هو الاطلاع على التقدم الذى احرزه هذا البلد عن كثب . فقد سمعت عن الـكويت الشيء الكثير . كما اريد ان اجرى اتصـالات مباشرة مع المسؤولين هنا واتمنى ان يؤدى ذلك الى ايجاد مزيد من التفاهم وان يدعم اواصر المودة بين اندونيسيا والكويت . فانا ممثل وكالة انباء انتارا الاندونيسـية فى الشرق الاوسط ومقر عملى فى بيروت .

● نرجو ان تعطينا فكرة عن النشـاط التبشيرى المسيحى ومدى خطره على الاسلام فى اندونيسيا ؟

□□ ليس هناك خطر بمعنى الكلمة من النشاط التبشيرى المسيحى على الاسلام فى اندونيسيا . فاكثرية السكان مسـلمون . ولكن الارساليات التبشيرية المسيحية تعمل بنشاط وهناك ايضا جمعيات تعمل للاسلام . كل ما فى الامر ان هناك منافسة قوية بين الفريقين . والبعثات التبشيرية المسـيحية تلقى امدادات هائلة من الخـارج بينما لا تلقى الجمعيات الاسلامية الا النزر اليسير .. واعتقد ان على المنظمات الاسـلامية ان تبذل وسعها لتعليم المسلمين امور عقيدتهم وعلى الاقطار الاسلامية فى العالم ان تهب لمساعدتها فى كافة المجالات .

● ما هو موقف اندونيسـيا حكومة وشعبا من قضية فلسطين ؟ .. وما هى الخطوات التى تتخذها فى هذا السبيل ؟

□□ ان موقف اندونيسيا حكومة وشعبا من قضية الاسلام فى فلسـطين هو نفس موقف اى بلد عربى مسلم . فالحـكومة الاندونيسية لا تعترف باسرائيل ولا تسـمح للاندونيسيين بزيارتها وهناك نص صريح فى جواز سفر كل اندونيسى بان الجواز صالح لجميع الاقطـار ما عدا اسرائيل . وان شعور التضامن بين المسـلمين فى العالم يجعل الاندونيسيين ـــ حيث ان ٩٠٪ منهم مسلمون ـــ يؤيدون شعب فلسـطين فى استرداد بلاده . وقد قوى هذا الشـعور اثر سقوط بيت المقدس فى يد اليهود . لان القدس هى قبلتهم الاولى .. واعتقـد ان قضية فلسطين هى قضية الحق والعدل . فقد تعرض شعب فلسطين للظلم حين اخرج من دياره وانتزع حقه فى العودة اليها . وهذا ظلم صارخ . ولا بد ان نقـاتل حتى نزيل هذا الظلم ويعود العدل الى نصابه . ولقد اتخذنا هذا الموقف بعد ان اقره البرلمان الاندونيسى . لان سياستنا تتمثل فى محاربة الظلم حيثما كان . ولمحاربة الظلم لا بد من قوة . ولا قوة بلا اتحاد . لذلك على العرب والمسلمين فى العالم كله ان يتحدوا ..

● هل تم القضاء على الشـيوعيين فى اندونيسيا أم انهم اصبحوا يعملون سرا ؟

□□ لقد زال خطر الحزب الشـيوعى الاندونيسى كما اوقفت كافة النشـاطات الشيوعية .. ويسعى الشيوعيون الى احياء نشاطاتهم والتحرك فى السر كما يحدث فى كثير من البلاد ولكننا على ثقة من انهم لن تتاح لهم الفرصة للعودة الى الحياة . لهذا فاننا نسعى جاهدين لتحسـين الاحوال المعيشية للشـعب الاندونيسى عن طريق اجراءات اقتصادية . وآمل ان تسـاهم الدول الشقيقة فى مسـاعدة الحكومة الاندونيسية على القيام بواجبها .

● ما هى مقترحاتكم بالنسبة للمجاهدين فى سبيل تحرير فلسطين ؟

□□ ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم .. هذا ما يقوله الله فى القرآن الكريم . انى شديد الاعجاب بالمجـاهدين الفلسطينيين لاننى متاكد انهم على بصـيرة من مستقبلهم الذى يعتمد تشـكيله على ايديهم . وكما يقول الله تعـالى : « وقل اعملوا فسـيرى الله عملكم ورسـوله والمؤمنون » .

صندوق لجمع المـال للمركز الاسلامى بترنداد

● تخطط نقابة الدعوة الاسلامية فى ترنداد والكاريبـى فى اميركـا الجنوبية لانشاء مركز اسلامى فـى بورت أوف سبين عاصمة ترنداد ، جزر الهند الغربية ، وذلك لخدمـة المسلمين وتنويرهم ونشر الاسلام فى الكاريبى ومنطقة اميركا الجنوبية . وقد منحت حكومة ترنـداد للنقابـة قطعة من الارض مساحتها ثمانيـة افدنة ونصف لانشاء المركز عليها . وسيشتمل المركز على مسجد وصالة محاضرات تتسـع لألف شـخص ومخزن للكتب الاسلاميـة ومكتبـة وضيافة تتسع لخمسين ضيفا وغرفة طعام ومطبخ ووسائل لتجديد النشاط

وقد وافقت وزارة الاوقاف فـى القاهرة على اعداد تصميم للمركـز مجانا . وتقدر التكاليـف بحوالـى ٤٨٠,٠٠٠ دولار . وتجـرى الآن مساعى للحصول على المعونة مـن الحكومات المسلمـة والمنظمـات والمحسنين . وقد فتح حساب باسم المركز الاسلامى فى بنك باركليس ـــ بترنداد . ويمكن ارسال التبرعات له .

★★★★★

مجلة اسبانيـة تهاجم الرسول صلى الله عليه وسلم

● نشرت مجلة اسبانية تصدر فى مدريد مقالا بعنوان « النساء فى حياة محمد » زعمت فيه أن الرسول صلى الله عليه وسلم كان مدفوعا فى تعدد زواجه بدافع الجنس ، وليس هـذا غريبا علـى هؤلاء الكفـرة الذيـن يعيشون فى ظلمـة الجاهليـة ولا يرتفعون من الطين ، بل الأمر ادهى من ذلك وامر ، فهم ربما يعرفـون الحق ويلبسـونه بالباطل . كذلك لـم تستح المجلة من نشر صورة مزيفـة نسبتها الى الرسول صلى الله عليه وسلم . فما راى المسلمين وما موقف حكوماتهم !!

★★★★★

٦٩ كلية بتركيا لتخريج الائمة والخطباء

● صرح وزير الشؤون الدينية فى حديث له فى البرلمان انه قد جرى فى العام الماضى افتتاح احدى عشـرة كلية جديدة فى تركيا لتخريج الائمة والخطباء . وبذلك يصبح مجموع مثل هذه الكليات ٦٩ كلية وعدد طلابهـا ٣٩,٠٠٠ طالب . كما ستدخل دورات خاصة للدراسات الاسلامية فى الكلية الاخرى. وقال الوزير : ان تخريج الائمة والخطباء المدربين يعتبر ضرورة حيوية لتقدم الشعب . وسوف تعـد دورات كذلك لتدريب النساء علـى القاء محاضرات فى الموضوعـات الاسلامية . واضاف الوزير قولـه بانه يوجد فى صفوف الجيش التركى ائمة وخطباء لهم رتب عسكرية .. فلكل ٣٠٠ من الجنود هنـاك امام وخطيب واحد .

★★★★★

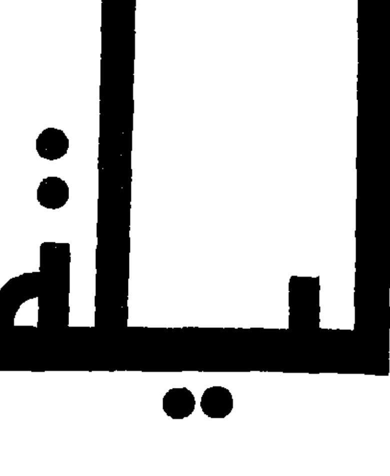
نداء الى العالم الاسلامى لمعاونة ضحايـا مجازر الهنـد

● على اثر المذبحة الاخيرة التـى ارتكبت ضد المسلمين فى مدينـة فجرات بالهند مؤخرا ، وزع اتحـاد الطلبة المسلمين فى الولايات المتحدة وكندا نـداء الى العالـم الاسلامى ناشده فيه التبرع للجرحى والمشردين من ضحايا المجازر الاخيرة . ومن بين ما جاء فى النداء :

بلغت ضحايا الاضطرابات الاخيرة فى مدينة فجرات ـــ مسـقط راس غاندى ـــ اكثر من الف من القتلـى واكثر من ٣٠,٠٠٠ من المشردين .. وقد اصبحت هذه المجازر امرا روتينيا بصورة عادية . وجاء فى صحيفـة باتريون : ـــ كلب ياكل جثثا نصـف مشوية وسط انقاض بنايات هدمت . خمسة آلاف لاجىء بدون طعـام او شراب اللاجئون يشربون فى اوعية متسخة بالبراز لعدم وجود مراحيض مئات من الناس فى المستشفيات .

والبلاغ تدعو المسلمين الى ارسال حملات طبية واغاثات واعانات الـى ضحايا « فجرات » وان يحتجوا لدى الهند على تساهلها فى عدم انـزال العقوبة بالسفاحيـن المجرمـين . وترسل المساعدات المالية والطبيـة الى العنوان التالى :

℅ Radiance Viewsweekly,
36 Katra, Gokal Shah, Near,
Jama Masjid, Delhi 6 - India





بقلم الدكتور عبد الحليم محمود
الأمين العام لمجمع البحوث الاسلامية

يقول الله تعالى :
شهر رمضان الذى انزل فيـه القرآن هدى للناس ، وبينـات من الهدى والفرقان .
ويقول سبحانه :
انا انزلناه فى ليلة القدر .
وليلة القدر اذن هى فى شـهر رمضان اخذا من هذه النصـوص الكريمة ..
ويخبر سبحانه عن هذه الليلة بانها خير من الف شـهر ، وان الملائكـة والروح تنزل فيها ، باذن ربهـم ، وهى ، فضلا عن ذلك ، سلام يستمر من غروب الشمس حتى مطلع الفجر

يقول سبحانه :
« انا انزلناه فى ليلة القدر ، ليلة القـدر خير من الف شـهر ، تنزل الملائكة والروح فيها باذن ربهم من كل امر ، سلام هى حتى مطلع الفجر »
ومن اجل هذا الفضل العظيم كان الرسول صلى الله عليه وسلم يستعد لها بالعبادة ، ويهيىء الجـو الروحى المناسب لنزول المـلائكة والروح ، والمناسب للسلام القلبى الذى هو ثمـرة التـوبة والانـابة والتقوى ، والذى هو اطمئنان النفس الى الله ، فيخاطبها سبحانه خطابا تفهمه :
« يا ايها النفس المطمئنة : ارجعى الى ربك » ـــ فى هذه الحياة الدنيا وفى الاخرة ـــ فادخلى فى عبـادى عاجلا ، وادخلى جنتى آجلا .

وكانت التهيئة التى يقوم بهـا صلى الله عليه وسلم ، استعدادا لتذوق نور هذه الليلة الشريفـة : انما هى الاعتكاف . كان صلى الله عليه وسلم يعتكف عادة فى العشر الاواخر من رمضان ، فيدخل المسجد قبل غروب شمس اليوم العشـرين من الشهر المبارك : يدخل متفرغـا للعبادة ، متجها الى الله بكل كيانه .

وما من شك فى ان الاعتكاف فى المسجد ، يهيىء الجو لجمـيع الخواطر ، ويهيىء الصفاء القلبى ، فيتفرغ الانسـان للطاعة ، متشبها بالملائكة ، ويتعرض لنفحات الله ، ولذلك كان صلى الله عليه وسلم يحث الصحابة على هـذا الاعتكاف ، ويشجعهم عليه : التماسا لمرضـاة الله ، وتعرضا لاشراق ليلة القدر .

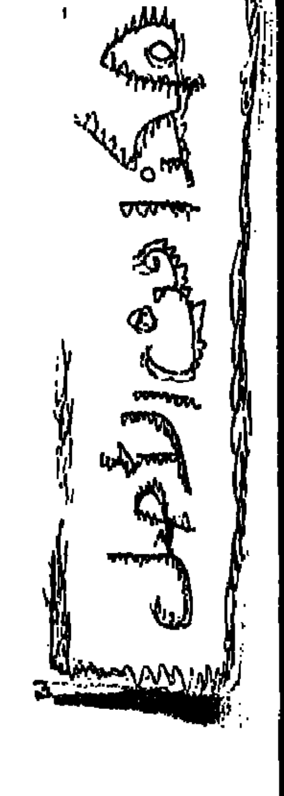
وهى ليلة يكون فيها انتشـار الروحانية بقراءة القرآن ، والصلاة والذكر ، وتنزل فيها الملائكة طائفـة بالذاكرين ، مستغفرة لهم ، ومصلية عليهم ، ومبشرة لهم :
عن انس ، رضى الله عنـه ، ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قال : « اذا كان ليلة القدر نزل جبريل فى كبكبة من الملائكة ، يصـلون ويسلمون على كل عبد قائم او قاعد يذكر الله تعالى » .

ويقول الله سبحانه :
« ان الذين قالوا : ربنا الله ، ثم استقاموا ، تتنزل عليهم الملائكة الا تخافوا ولا تحزنوا ، وابشروا بالجنة التى كنتم توعدون ، نحن اولياؤكم فى الحياة الدنيا وفى الاخرة ، ولكم فيها ما تشتهى انفسكم ولكم فيهـا ما تدعون ، نزلا من غفور رحيم » .

ان انوار المؤمنين المبتهلين فى تلك الليلة : تتلألأ متعاكسة فيمـا بينهـم ، وتمتزج فتجـذب بلألائهـا الارواح الملائكيـة ، فتقترب مـن المتعبدين فتزيد فى الصفاء ، فيكون انشراح الصدر ، ووضع الاوزار التى تنقض الظهور ، ويكون غسل القلب بالماء والثلج والبرد ... وتتوفر بكل ذلك وسائل التعرض لنفحات الله :
« ان لربكم فى ايام دهركم نفحات الا فتعرضوا لها » .
وليـلة القدر من نفحـات الله : يستجاب فيها الدعاء ، وتغفر الذنوب للتائبين المنيبين .

وهى فى اوتار العشر الاواخر من رمضان : يقول صلى الله عليـه وسلم فيما رواه الامام البخارى رضى الله عنه :
« تحروا ليلة القدر فى الوتر من العشر الاواخر من رمضان . »
وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل العشر الاواخر من رمضان احيا الليل كله ، وايقظ اهله ، وجد وشد المئزر .

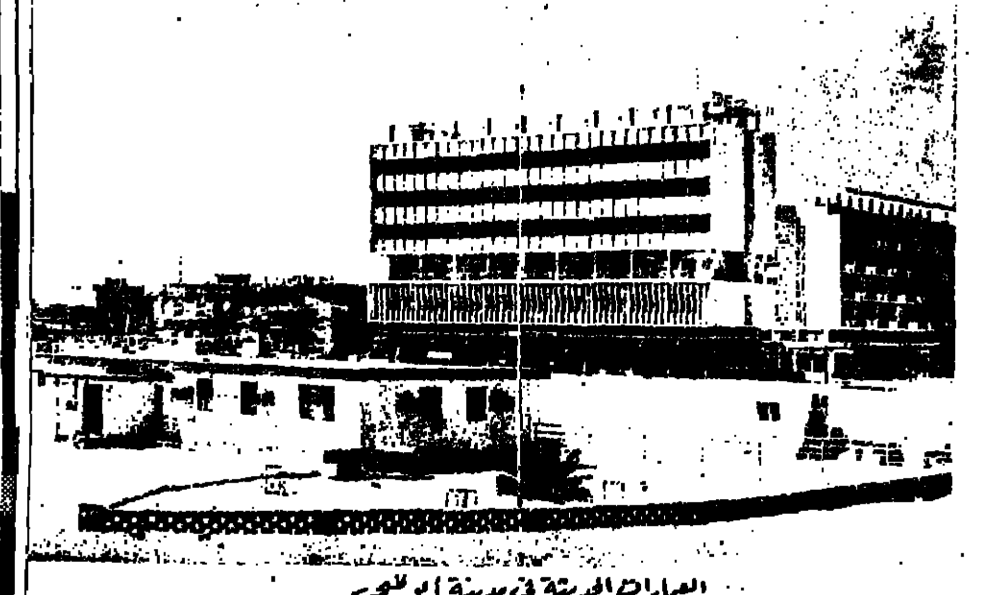
ولكن اى ليلة هى ؟
لقد اخفاها الله سبحانه لحـكمة هى : احياء عدد من الليالى فى طاعة الله ، التماسا لها . اما هذا الذى وهبه الله التوفيق ، فاحياها ملتمسا مرضاة الله ، فان الله يغفر له مـا تقدم من ذنبه ، يقول صلى الله عليه وسلم فيما رواه الامام البخارى ، رضى الله عنه :
من قام ليلة القدر ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه .
وبعد : فقد روى الامام الترمذى ، عن عائشة رضى الله عنها قالت :
قلت يـا رسول الله ، ارايت ان علمت اى ليلة ليلة القدر مـا اقول فيها ؟
قال صلى الله عليه وسلم :
قولى : « اللهـم انك عفو تحب العفو ، فاعف عنى » .
عبد الحليم محمود



الشيخ زايد بن سلطان يجيب على ١٥ سؤالا لوفد "البلاغ"

- يهمنا أن يكون دستور الدولة الاتحادية مستمدا من الشريعة الاسلامية
- القضية الفلسطينية ، قضيتنا جميعا .. ونحن نؤيد كفاح شعبها العادل
- نحن نبذل جهدنا لنصرف المال في طريقه الصحيح .. وإلا فلا نريده


احتفالات طلبة مدارس أبو ظبي


العمارات الحديثة فى مدينة أبو ظبي

لدينا خطة عمل جديدة بعناصر وأفكار ومشاريع جديدة

أجرى الحديث سكرتير التحرير فوزي علاف

استقبل صاحب العظمة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان حاكم ابو ظبى فى قصره وفد جريدة « البلاغ » الى الخليج العربى .. رحب بالوفد .. واشاد برسالة الجريدة .. ادلى عظمته باول حديث صحفى للجريدة بعد تاجيل انعقاد المجلس الاعلى لاتحاد امارات الخليج العربى .. استعرض فيه نهضة ابو ظبى وشئون الخليج وقضايا الساعة التى تهم الرأى العام العربى والاسلامى .. اكد ان دولة الاتحاد لا بد قائمة .. وان الاتصالات مستمرة لاستئناف اعمال المجلس فى وقت قريب ... اعلن اهتمامه بدستور الدولة الاتحادية بحيث يكون مستمدا من الشريعة الاسلامية وحرصه ان تسود العلاقات الاسلامية بين الامارات العربية فى المنطقة

شكر عظمة الحاكم موقف الكويت المشرف من الاتحاد .. واكد ان مسقط وعمان هما جزء من المنطقة .. لا فرق بين مواطنى الخليج العربى مهما اختلف مكان اقامتهم .. نفى ما يتردد من وجود ازمة مالية .. واعلن أن تلك اشاعات غير حقيقية .. وكل ما فى الامر خطة عمل جديدة فى أبو ظبى بعناصر ومشاريع وافكار جديدة .

واشاد عظمة الشيخ زايد بصمود الرجال العرب فى مواجهة العدو على خطوط النار .. واعلن تاييد ابو ظبى الكامل لكفاح الشعب الفلسطينى

الوحدة العربية الكبرى

وقال : انه يامل فى أن تكون بلاده واتحاد الامارات العربية كلها لبنة فى بناء الوحدة العربية الكبرى .. وان المال يجب ان ينفق فى خدمة الشعب .. واننا نعمل لشعبنا ولاخواننا فى كل مكان .. نبذل الجهد ليكون وجود المال عندنا للخير .. واذا لم يصرف هكذا فلا نريده وخير لنا أن نعيش كما كنا فقراء بلا مال يضرنا ويؤذينا

١٥ سؤالا

وفيما يلى نص الحديث الذى اجريته مع عظمة حاكم ابو ظبى .. فقد أجاب على ١٥ سؤالا « للبلاغ » بكل صراحة ووضوح :

الاتصالات قائمة

قلت لعظمة الحاكم :

●● تلعب ابو ظبى دورا ايجابيا هاما لتحقيق اتحاد الامارات ، فهل كانت النتائج التى حملها مبعوثوكم من الامارات خلال الفترة الاخيرة تبشر بحل العقدة ، وامكانية استئناف المجلس الاعلى لاتحاد الامارات اعماله فى وقت قريب ؟

اجاب عظمته : نرجو ذلك ... ولا زالت الاتصالات قائمة . وعلى الله تحقيق الامال .

لا خلافات جوهرية

●● هل تعتقدون عظمتكم بان العراقيل التى اعترضت اعمال المجلس ما هى الا مجرد اختلاف فى وجهات النظر يمكن التوصل الى حل بشانها ، ام ان هناك خلافات جوهرية يصعب تذليلها ؟ .

— ليس بين الاخوان خلافات جوهرية . وحتى وجهات النظر المختلفة حول الاتحاد يمكن مع التصميم والعزم والنوايا الحسنة ان تذلل .

اتفاق يرضى المنطقة

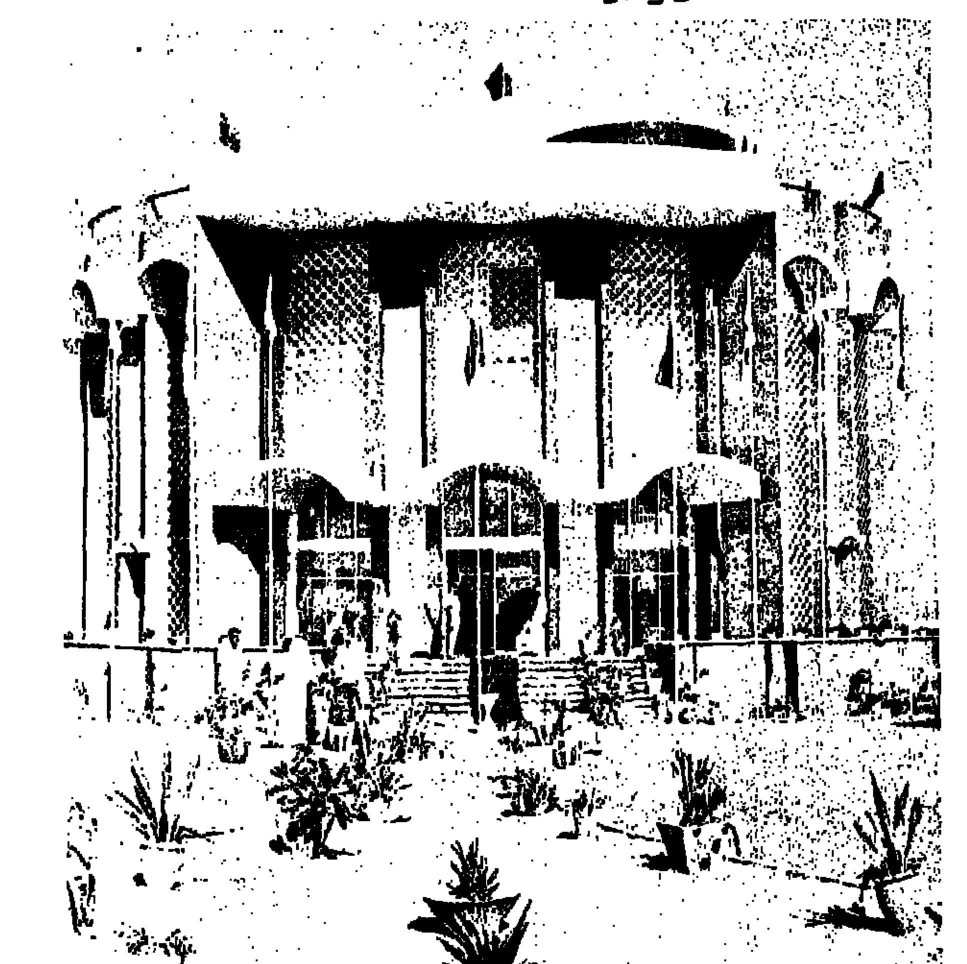
●● قيل الكثير فى اسباب تاجيل اجتماع المجلس الاعلى للاتحاد ، فهناك من يعزو ذلك الى رسالة المعتمد البريطانى ، واخرون قالوا ان هناك من لا يريد اشتراك البحرين في الاتحاد ، او لا يرى ضرورة اشتراك قطر .. وقيل ان بعض الحكام ملتزمون بمعاهدات دفاعية مع ايران ، وذهب البعض الى القول بان السبب يعود الى الاختلاف بشان السياسة الدفاعية وتوزيع الحقائب الوزارية والميزانية والدستور ، فهل يتفضل صاحب العظمة بتطمين الراى العام العربى من هذه النواحى ؟!

— ان بعض الاخوان يرون ان هناك حاجة لاجراء مزيد من المشاورات قبل ان يجتمع المجلس القادم ، ولكن لا بد من الوصول الى اتفاق يرضى منه شعب المنطقة والراى العام العربى

دستورنا من الشريعة

●● تردد ان هناك من يقول بتاجيل اعلان دستور الاتحاد ، فما مدى هذا القول من الصحة ؟ وما رأى صاحب العظمة فى ان يكون دستور الدولة الاتحادية الرائدة مستمدا من الشريعة الاسلامية ، فيسود حكم الاسلام فى مجتمع الخليج الذى ما زال محافظا على تقاليده ، خاصة وان بلادا اسلامية عديدة جعلت دستورها قائما على مبادىء الاسلام .

— يهمنا جدا ان يكون دستور الدولة الاتحادية مستمدا من الشريعة الاسلامية السمحاء ، فهذا ديننا ، واخلاقنا ، وتقاليدنا ، ونحن حريصون على ان تسود العلاقات الاسلامية بين الافراد والامارات فى هذه المنطقة .


قصر الضيافة الحديث

الكويت موقفها مشرف

●● ما هو تعليق صاحب العظمة على موقف الكويت الرسمى من قيام دولة الاتحاد ؟

— نحن نشكر الجارة الشقيقة الكويت على موقفها المشرف من الاتحاد والذى ينبع من احساس اخوى وادراك صادق بان ما يجرى فى دولة عربية انما يؤثر على كل الدول العربية الاخرى خصوصا الدول المتجاورة التى تشترك فى نفس المنطقة .

المنطقة كلها واحدة

●● ما هو موقف ابو ظبى من سلطنة مسقط وعمان ؟ وماهو الموقف المطلوب من اتحاد الامارات العربية ان يتخذه من ابناء عمان ؟

— مسقط وعمان هى جزء من هذه المنطقة ، ونحن نعتبر هذه المنطقة كلها وحدة واحدة ، وليس هناك اية تفرقة بين مواطنى الخليج العربى مهما اختلف مكان الاقامة ، كلهم سواء .

واجبات الاخوة

●● ما هى التنازلات التى قدمتها ابو ظبى لشقيقاتها فى سبيل تحقيق الاتحاد وما هى التضحيات التى يمكن ان تقدمها فى المستقبل فى سبيل تحقيق الوحدة المنشودة ؟

— نحن لا نسميها تنازلات ، بل هى واجبات الاخ نحو أخيه ، وما نقدمه فى المستقبل لا نسميه تضحيات انما هو تعاون الشقيق مع شقيقه ، والصديق لصديقه ، ذلك اننا مقتنعون ان الامال والالام واحدة والمصير مشترك .

تقريب وجهات النظر

●● فى حال تعذر تحقيق الوحدة الكاملة فى الوقت الحاضر (لا سمح الله) هل توافقون على قيام اتحادات ثنائية او اكثر بين ابى ظبى وجاراتها من جهة ، وبين باقى الامارات من جهة اخرى ؟

— ان قيام اى اتحاد جزئى بين امارة واخرى او بين أى عدد من الامارات لا يتعارض مع مبدأ اتحاد الامارات التسعة ، وهو ما نسعى جميعا الى تحقيقه ، وان ابو ظبى تؤيد كل محاولات التقريب بين وجهات النظر التى بذلت باخلاص والتى ستبذل أيضا ؛ بنفس الاخلاص

لا .. ازمة نقدية

●● تردد منذ اشهر ان ابا ظبى تعانى من ضائقة مالية ، او سيولة نقدية فما هى الاسباب ؟

— ليس هناك اسباب ، لانه ليس هناك ازمة سيولة نقدية او ضائقة مالية والحمد لله . وكلها اشاعات غير حقيقية .

خطة جديدة

●● ترددت شائعات كثيرة من أسباب التسريحات الجماعية الاخيرة وبالرغم مما قيل من انها كانت نتيجة لسوء تصرفات هؤلاء . ادعى البعض انها كانت بدافع من اقليمية ، وقيل ان المقصود بهذه التسريحات . الفلسطينيون او السودانيون ، فهل يتكرم صاحب العظمة بايضاح الاسباب الحقيقية لهذه التسريحات ؟ واذا كان بالامكان تشكيل جهاز بديل يتمتع بالكفاءة والمؤهلات الضرورية لمسايرة انطلاقة ابى ظبى الجديدة ؟

— ليس عندنا — والحمد لله — نزاعات اقليمية ، وليس هناك شيء من هذا مقصود لذاته ، كل المقصود هو اننا نلتفت الى الوراء ، لنرى ما بنيناه ، ونقف قليلا لنتروى ونعدل خطتنا ، ثم نستانف مسيرتنا بمشاريع جديدة وبوجوه جديدة وبافكار جديدة كذلك .

الصمود فى الاردن

عن زيارتكم لبعض العواصم العربية خلال الصيف الماضى وبصورة خاصة انطباعكم عن زيارتكم لخط المواجهة فى الاردن ؟

— فى الاردن راينا جنودا يصمدون فى وقفة الرجال فى مواجهة العدو وهذا مبعث فخر واعتزاز لكل عربى

●● ما هو مدى تاييد ابى ظبى للكفاح الفلسطينى المسلح لتحرير فلسطين وانقاذ المقدسات ؟

— نحن نؤيد كفاح الشعب الفلسطينى العادل تاييدا كاملا ، والقضية الفلسطينية هى قضيتنا جميعا .

الوحدة العربية

●● ما هى الصورة الكاملة — فى رأيكم — لأبى ظبى الجديدة ، والتى ترغبون فى تحقيقها باذن الله؟

— هذه الصورة هى ان تكون ابو ظبى واتحاد الامارات العربية كلها ، لبنة فى بناء الوحدة العربية الكبرى .

●● ما هو مدى سند الاتحاد وتعاونه مع الدول العربية الاخرى ؟

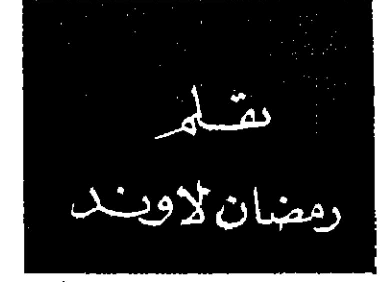
— ان الاتحاد هو باختصار شديد عون وسند لاشقائنا فى الدول العربية حتى ولو كان جديد التكوين ، الا انه يساعد بقدرة ، خذ مثلا الكويت ، كانت امارة صغيرة ، وعندما صارت دولة مستقلة صار عونها وسندها للدول العربية الكبيرة نفسها شيء معترف به ، بل لقد كان اكثر من المتوقع كذلك أبو ظبى .. والاتحاد .

المال فى خدمة الشعب

●● كنتم قد حرصتم اكثر من مرة بان المال يجب ان ينفق فى خدمة الشعب والا فلا خير فيه ؟

— هذا كلام نحن نؤمن به واذا لمنتبين هذا منذ أول يوم من حكمنا ، ما فعلنا كل هذا ، نحن نعمل لشعبنا ونعمل لاخواننا فى كل مكان ، مكتب التطوير فى دبى الذى اقيم لعمل مشروعات فى امارات الساحل ، البلد الوحيدة التى تعرف عليه هى ابو ظبى ، المكتب يعمل لكافة الامارات من الفجيرة حتى دبى ، الابار تحفر ، والمواسير تمد ، الطرق تعبد ، تجديد القرى والمزارع ، وبناء البيوت السكنية ، بالاضافة الى كل هذا ، فان ابا ظبى تعمل من طريق آخر مدارس ومساكن ومضخات ومياها وكهرباء وساعدت فى الرسوم التى تحصلها البلديات من الفقراء ، رسوم المياه والكهرباء ، وبذلك ارتفع مستوى المعيشة فى هذه المناطق ، كل هذا بوجود المال وصرفه فى طريقه الصحيح . وعلى كل حال ، فان المال له طريقين ، أما ان ينتج لصاحبه خيبة الامل ، أو ان يحصل الانسان من ورائه على طريق خير وثواب عند الله ، ولذلك نحن نبذل جهدنا ليكون وجود المال عندنا خيرا ، واذا لم يصرف هكذا ، فلا نريده ، وخير لنا ان نعيش كما كنا ... فقراء بلا مال يؤذينا .

شريعة الغاب .. وقضية

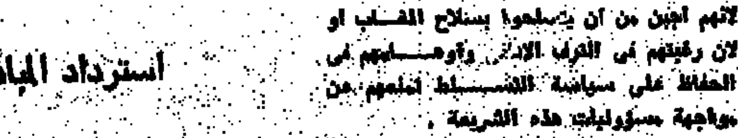


بقلم
رمضان لاوند

● قلنا في الحلقة الماضية ان خطة شاملة من التحديات تواجهنا منذ فترة غير قصيرة .
وقلنا ايضا ان التخطيط الاخلاقي للمستقبل هو الضمانة الكبرى لرفع مستويات التكنيك والابحاث العلمية .
وقلنا ايضا وايضا ان قيام العلماء ببحوثهم والاقتصاديين بمشروعاتهم مشروط بوعي المواطن ومدى ادراكه لاهمية العقل المدرب والاخلاق القوية والارادة الفاعلة :
ثم تساءلنا عما يجب ان نصنعه امام التحديات الخطيرة التي تواجهنا من خلال الصهيونية الاستعمارية اولا وبالذات .

★ ★ ★

● ومن حقنا هنا ان نقرر حقيقة اساسية هي ان قصة العلاقة بين الصهيونية ومن وراءها من المستعمرين وبين العرب والمسلمين هي قصة شريعة الغاب .
هي قصة شريعة الغاب لانها تخلو من معطيات العدالة وموازين الحضارة الكريمة .
وهي قصة شريعة الغاب لان خوادثها تجري في ضوء اطماع كافرة فاسقة لا تتردد في ارتكاب اية جريمة للحصول على اقصى ما يمكن من المكاسب .
وهي قصة شريعة الغاب لان الازمات التي انفجرت على اليوم على مستوى الامم المتحدة قد اثبتت ان منطق القوة قد نجح في وضع الكثرة الساحقة من الدول الثانوية والضعيفة في صميم سياسة التخويف والابتزاز والمساومة على الرزق .
وهي اخيرا قصة شريعة الغاب التي يرفض الكثيرون من قادتنا الاعتراف بوجودهما لانهم اجبن من أن يتسلحوا بسلاح الغاب او لان رغبتهم في الترف الاداري وأوهامهم في الحفاظ على سياسة التسلط تمنعهم من مواجهة مسؤوليات هذه الشريعة .
واستمرار هذا الوضع سيتيح لحيوان الغاب فرصة الإمعان في افتراس بعضنا وتشويه بعضنا الآخر واشاعة الشلل الفكري والروحي عندنا جميعا .
اوليست هذه المأساة كافية لاعطاء صورة كاملة عن خطة التحديات الخارجية ؟ !
اوليست هذه المأساة بالذات كافية لتعريف الاستجابة عندنا نحن الذين نعاني ضغوطها وما تحدثه من الإهانة لشرفنا القومي وما تصنعه لنا من العار ؟ !



استرداد المبادرة ؟!

هناك من لا يريد ان يتابع هذا المنطق كاملة عن خطة التحديات الخارجية ؟ !
ذلك انه يعيش في صميم ذعر رهيب . فهو يتصور المسافة الطويلة التي تفصل بينه وبين العدو ثم ينظر في نفسه في ارادته المهيضة ، في وهن الله المادية ليكبر الامر عليه ، ثم لا يلبث أن يعيش في حالة انفصام عن مجتمعه باحثا عن ثمرات قريبة متصرفا على انه يعيش وحده فلا تحركه غير الرغبة في الكسب ولا تحفزه غير فكرة واحدة هي فكرة ان يجتاز هذه الدنيا وقد حقق لنفسه الامن الفردي وحسب .
وانطلاقا من تفكير مثل هذا الانسان المذعور الخائف تتقطع العلاقات الاجتماعية وتضيع الثقة وينتشر الرعب اكثر فاكثر .

★ ★ ★

● هذا فريق من الناس يتقدم كثيرا من القيادين للمجتمع بحيث تتكون منهم طبقة خاصة فلسفتها نابعة من الروح المكيافيلية . وهذه ظاهرة نعرفها في المجتمعات المهزومة المدحورة . فيها يغرق اصحاب العقول والفعاليات انفسهم في ألوان من الترف وفنون من الفلسفات الفردية التشاؤمية ، وهم لا يكتفون بعملية الاغراق الذاتي هذه بل يحاولون أن يقنعوا بها انفسهم والناس بصوت مرتفع ، فيجاهرون ويكتبون في ضوء هذه العقلية تهدئة لضمائرهم القلقة من ناحية وتبريرا لتصرفاتهم امام الناس من ناحية اخرى .
هذا الفريق من المواطنين لا يؤمن باسترداد المبادرة ابدا لانه اصبح يعيش في حالة انفصام كلي عن المجتمع .
فهو يفكر وحده ويمشي وحده ويعمل وحده ثم لا يرى ابين حوله من البشر غير صور من لحم ودم .

★ ★ ★

● ومن الطبيعي ان الامة حين تبتلى وجهة نظر هذا الفريق من اصحاب الفاعليات والعقول تسقط هي بدورها في دوامة الذعر ليصبح امرها كما وصفه القرآن الكريم :
« بأسهم بينهم شديد تحسبهم جميعا وقلوبهم شتى ذلك بانهم قوم لا يعقلون . »
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال : سمعت رسول الله يقول لثوبان كيف بك يا ثوبان اذا تداعت عليكم الامم كتداعيكم على قصعة الطعام تصيبون منه ، قال ثوبان :
بأبي انت وامي يا رسول الله . أمن قلة بنا ؟ قال : لا .. انتم يومئذ كثير ولكن يلقى في قلوبكم الوهن . قال : وما الوهن يا رسول الله ؟ قال : حبكم الدنيا وكراهيتكم القتال . رواه احمد والطبراني في الاوسط بنحوه . واسناد احمد جيد .
وفي هذه الحالة تفقد الامة مبرر وجودها وبالتالي تسقط في حساب الحضارات البشرية انها تصبح عند ذلك امة الموتى .

★ ★ ★

استرداد المبادرة حتمي ضروري ..

ومن حسن الحظ ان بين امة العرب والمسلمين من يرى غير هذا الرأي ويعتقد ان استرداد المبادرة حتمي وضروري .
وهو يستند في اعتقاده الى ما يلي :
١ ــ ان الهزائم التي سجلها العالم العربي والاسلامي امام المد الصهيوني والاجنبي ليست هي الهزائم الاولى في تاريخ هذه المنطقة .
٢ ــ ان التحديات العدوانية السابقة قد خرجت الامة من كل منها وهي اصلب عودا واشد مكسرا ، او على الاقل وهي محتفظة بوحدة وجودها . وفي الحروب الصليبية التي بدأت في نهاية القرن الحادي عشر للميلاد واستمرت مائتي عام وانتهت بتراجع الغزاة وهزيمتهم في كل السواحل وفوق كل الميادين آية وعلامة .
٣ ــ ان عالم العروبة والاسلام لم يحقق في رحاب التحرر من الصهيونية وحلفائها معركة حاسمة ولم يشترك في اية معركة يقف فيها الفريقان الموقف المنطقي الذي تفرضه حروب المواجهة . فان ما حدث حتى اليوم هو شيء اشبه بالمذابح التي تبيت احداثها في ليل عن طريق شبكات واسعة من التآمر .

★ ★ ★

بقي أن نضيف الى حجج هذا الفريق من الناس الذين يرفضون فكرة الاستسلام والعجز ما يلي :
١ ــ ان العروبة والاسلام لم يستنفدا حتى اليوم بكل ما يملكان من القوى الاحتياطية ..
٢ ــ ان يقظة العالم العربي والاسلامي على ابعاد الخطر لم تتم لاسباب كثيرة تعود الى تياراتها في غير هذه المقالة . والدليل على ذلك ان الخصومة المتفشية بين قيادات العالم العربي والاسلامي هي التي تخلق بمشاركة سلبية لصرف الملايين عن مصدر الخطر العدواني الخارجي .
٣ ــ ان السقوط النهائي لعالم العروبة والاسلام يعني سقوطا للشاهرة التوازن الحضاري في العالم كله . فاذا كان الفرنسيون قد خرجوا من الجزائر رغم اوسع عملية لتخطيط الفرنسة الشعب الجزائري بفضل الوعي الحضاري النابع من العقيدة الاسلامية ، واذا كان الاستعمار الانكليزي المباشر قد انسحب ليقوم بمحاولة الاحتلال من الداخل بواسطة التفتيت الفكري وخطة الافقار المادي وتضييع الثروات وافساد الاخلاق ، فان معنى هذا وذاك وغيرهما ان العرب والمسلمين يخسرون معارك ولكنهم لم يخسروا الحرب في موقعة حاسمة حتى اليوم .

★ ★ ★

ان الطاقات البشرية في عالم الاسلام ما تزال كثيرة جدا . وهي لم تستغل حتى يومنا هذا . بالاضافة الى انها ترمز الى موقف حضاري معين ذي رؤية غدية وعقيدة واضحة الملامح ولا يقلل من شأنها ان طبقة من المثقفين المسلمين قد وصلت الى مراكز القيادات الفكرية والسياسية بتأثير النفوذ الاجنبي وتخطيط الاجتياح الفكري الخارجي ..
ان نظرة شاملة لتاريخ البحر الابيض المتوسط تكشف عن طبيعة التناقض المتوازن بين شرقي المتوسط وغربه . والدنيا دول يوم لهذا الجانب ويوم لذاك ومسيرة التاريخ حتى القرن العشرين تومىء الى ظاهرة سباق التناوب بين العالمين العربي والاسلامي ؛
فاذا كانت معركة سلاميس اليونانية كانت بداية لنهضة اليونان وانتصارهم على المد الشرقي الفارسي في الماضي البعيد .
واذا كانت خطط العدوان على الجزيرة العربية من قبل الروم في القرن السابع الميلادي بداية لنهضة عربية اسلامية .
واذا كانت معركة بلاط الشهداء وما تلاها من معارك خاضها العثمانيون في شرق اوروبا بداية لنهضة غربية اوروبية . فان المد الصهيوني الاوروبي الاميركي في ايامنا هذه هو بداية التحدي الحاسم لا لسيادتنا القومية وحسب بل لوجودنا الحضاري ايضا .

كيفية الاسترداد

فنحن نقف بين يدي الاحداث المواجهة مسؤوليات الاسترداد الخطيرة . فماذا يجب ان نفعل ؟
ويبدو لنا في خضم الهزائم والهزات التي يسجلها جهاز الحركة العربية الاسلامية التاريخية ان بعض الجهات قد تنبه الى هذه الظاهرة لكنه يدق جرس الخطر وينادي بضرورة التخطيط الوقائي الذي يحمي العرب والكويتيين بخاصة من مفاجآت السياسة البترولية الجديدة في مناطق الاسكا .
لقد اصدرت غرفة تجارة وصناعة الكويت عرضا وتحليلا لانعكاسات السياسة النفطية في الاسكا . وانتهت الى تقرير الحقائق التالية :
١ ــ ان النفقة من اجل الحصول على البترول في منطقة الاسكا هي من الضخامة بحيث ان الشركات قد دفعت ٩٠٠ مليون دولار على صورة اجور للاراضي التي يجري فيها التنقيب عن البترول .
٢ ــ ان كلفة البرميل الواحد من البترول في آبار الاسكا ينتظر ان تكون اقل من كلفة البترول في الشرق الاوسط وكذلك اجور النقل الى بعض البلدان الرئيسية المستهلكة للبترول كاليابان مثلا .
٣ ــ ان الضرورة ماسة لتوزيع المستخرجات البترولية بانشاء معاهد للبحوث العلمية بحيث الاستغناء التدريجي عن جانب من الرسوم التي تدفعها الشركات العالمية .
٤ ــ ان مصير الوجود العربي مرتبط بمدى وعي العرب لهذا الخطر الداهم .
والان نحن العرب والمسلمين باعتبار ان المسلمين ينتمون الى العالم الثاني الذي يمتلك ابيع المواد الخام وتراب الارض وما تحتويه الارض من البترول وغيره وباعتبار ان المسلمين هم الملقاء الطبيعيون للعرب ، نحن جميعا مدعوون الى الاستجابة للاخطار الداهمة التي تلفنا من كل جانب ابتداء من الجبهة العربية لوضع التخطيطات الواضحة والحازمة من اجل التغلب عليها ثم تنفيذ هذه التخطيطات على ان نرافقها بسياسة تنفيذ العقوبات الزاجرة العليا لمن يتخلف عن ادراك اهمية هذه التخطيطات .
بالتضحية قضية حياة او موت ..
انها قضية ان نكون او لا نكون ..

الجواب عن هذا السؤال يكمن في الحقيقة التالية :
ان استرداد العرب والمسلمين للمبادرة وبالتالي استجابتهم للتحديات الخارجية مرهون بمعرفتهم بمواطىء اقدامهم . وباجراء جردة شاملة لما يملكون من الامكانات ثم بوضع تخطيط تعين به مراحل الاسترداد وتحدد بها قدراتنا الجاهزة والتي ينتظر تجهيزها في المستقبل المنظور . وهي كلها مرتبطة بادارة البقاء والتصميم على النصر . الارادة النابعة من وعي العرب والمسلمين لدورهم القيادي الحضاري في عالم المستقبل .

★ ★ ★

وقد يكون من المفيد في هذا المجال ان نتعرض لظاهرة هامة في الكويت بخاصة وفي العالم العربي بعامة . تلك هي الظاهرة البترولية .
نحن نعلم ان قصة البترول هي قصة البترول هي قصة الوجود بالنسبة للكويت ولكثير من البلدان العربية . ولما كان هذا الوجود مرتبطا حتى اليوم بمصير البترول ، تنقيبا واستخراجا ونقلا وتسويقا وتصفية ، فمن الطبيعي ان يبقى هذا الوجود تحت رحمة الاستراتيجية البترولية العالمية .
ولما كانت هذه الاستراتيجية موضوعة لغير مصلحة الكويت والبلدان العربية الاخرى ، بل هي كانت وستبقى لمصلحة الشركات ذات العلاقة ، ولما كان وجود الدول في مثل هذه الحالة خاضعا لنزوات اباطرة البترول في العالم ، فان اول ما يجب ان يشار اليه هو وضع خطة ايجابية قابلة للتنفيذ من اجل تنويع الموارد ورفع المستوى التكنيكي وتشجيع الفاعليات العلمية وتعبئة العقول المدربة ضمن مخطط منهجي هام يتناول مصير الامة كلها .

★ ★ ★

صورة لبعض الاجزاء (بيكفيل) الرهيبة التي ارتكبها الجنود الامريكيون في فيتنام الجنوبية (عن مجلة تايم الامريكية)

فضيلة الاستاذ الشيخ سيد سابق يتحدث الى البلاغ

الجهاد والخلق والعمل في الإسلام

كتب الحديث سعد عاشور

ما هى وظيفة الامة الاسلامية ؟!
وما هى دعوة الاسلام الى الجهاد والحرب ؟!
والخلق فى الاسلام .. ما منزلته؟
وما هو المنهج الخلقى .. الذى رسمه الله واوضح معالمه ودعا اليه وحبب فيه ؟!
وهل النفس خيرة .. ام شريرة ؟
واكثر من سؤال آخر يتعلق بالدعوة الى العمل .. ومدى اهتمام الاسلام بالعمل ؟ !
واخيرا سؤال هام .. هو
ما هو العمل الذى يريده الاسلام ؟
كل هذه الاسئلة يجيبنا عنها بعمق ووضوح فضيلة الاستاذ الشيخ سيد سابق الاستاذ بجامعة الازهر والذى يزور الكويت حاليا بمناسبة شهر رمضان المبارك .

> ● الامة الاسلامية هى الامة المنتدبة من قبل الله لاعلاء دينه وتبليغ وحيه

> ● الاسلام يهتم بدعوة العالم الانسانى الى الدخول فى هدايته لينعم بهذه الهداية ويستظل بظلها الظليل .

> ● نهى الاسلام عن الوهن .. والدعوة الى السلم ، طالما لم تصل الامة الى غايتها ولم تحقق هدفها .. واعتبر السلم فى هذه الحالة لا معنى له الا الجبن والرضا بالدون من العيش

> ● العمل الذى يريده الاسلام هو العمل الصالح الذى تزكو به النفس ، وتقوم به الاخلاق وتتسع به دائرة البر ، وتقوى به العلاقة الانسانية ، وتصان به الاديان والابدان والاعراض والاموال والقلوب والعقول .

> ● النفس من حيث ارادتها الخير لا توصف بأنها خيرة ، أو شريرة فى مرحلتها الاولى ... وانما هى قوة يمكن أن توجه الى الخير ، كما يمكن أن توجه الى الشر .

الجهاد فى الاسلام

قلت لفضيلته :

●● ما هى وظيفة الامة الاسلامية ؟

فاجاب :

● الاسلام يهتم بدعوة العالم الانسانى الى الدخول فى هدايته ، لينعم بهذه الهداية ويستظل بظلها الظليل .

وان الامة الاسلامية هى الامة المنتدبة من قبل الله لاعلاء دينه ، وتبليغ وحيه ، وهى منتدبة كذلك لتحرير الامم والشعوب .

وهى بهذا الاعتبار كانت خير الامم ، وكانت مكانتها من غيرها مكانة الاستاذ من التلاميذ .

وما دام أمرها كذلك فيجب عليها ان تحافظ على كيانها الداخلى ، وتكافح لتاخذ حقها بيدها ، وتجاهد ، لتتبوأ مكانتها التى وضعها الله فيها وكل تقصير فى ذلك يعتبر من الجرائم الكبرى ، التى يجازى الله عليها بالذل والانحلال ، أو الفناء والزوال .

وقد نهى الاسلام عن الوهن ، والدعوة الى السلم ، طالما لم تصل الامة الى غايتها ولم تحقق هدفها ، واعتبر السلم فى هذه الحالة لا معنى له الا الجبن والرضا بالدون من العيش ، وفى هذا يقول الله سبحانه فى سورة محمد آية ٣٥

« فلا تهنوا وتدعوا الى السلم وانتم الاعلون والله معكم ولن يتركم اعمالكم » أى الاعلون عقيدة وعبادة وخلقا وادبا وعلما . ان السلم فى الاسلام لا يكون الا عن قوة واقتدار.. ولذلك لم يجعله الله مطلقا بل قيده بشرط ان يكف العدو عن العدوان ويشرط الا يبقى ظلم فى الارض ، والا يفتن احد فى دينه .

فاذا وجد احد هذه الاسباب ، فقد اذن الله بالقتال . وهذا القتال هو القتال الذى تسترخص فيه الانفس ، ويضحى فيه بالمهج والارواح .

●● ما هى دعوة الاسلام الى الجهاد والحرب ؟

● انه لا يوجد دين من الاديان دفع باهله الى خوض الحروب ، وقذف بهم الى ساحات القتال فى سبيل الله والحق وفى سبيل المستضعفين ، ومن أجل الحياة الكريمة — غير الاسلام .

ومن استعرض الايات القرآنية ، والسيرة العملية لرسول الله — صلى الله عليه وسلم وخلفائه من بعده ، يرى ذلك واضحا جليا : فالله سبحانه ينتدب هذه الامة الى بذل اقصى ما فى وسعها فيقول فى سورة الحج آية ٨٧

« وجاهدوا فى الله حق جهاده »

ويبين ان هذا الجهاد هو الايمان العملى ، الذى لا يكمل الدين الا به فيقول :

« احسب الناس ان يتركوا ان يقولوا آمنا وهم لا يفتنون . ولقد فتنا الذين من قبلهم فليعلمن الله الذين صدقوا وليعلمن الكاذبين » . سورة العنكبوت آية ١ — ٢

ويوضح ان هذه سنة الله مع المؤمنين وانه ليس للنصر ولا للجنة سبيل غيره فيقول : فى سورة البقرة آية ٢١٤

« أم حسبتم ان تدخلوا الجنة ولما يأتكم مثل الذين خلوا من قبلكم مستهم البأساء والضراء وزلزلوا حتى يقول الرسول والذين آمنوا معه متى نصر الله الا ان نصر الله قريب » .

ويوجب اعداد العدة واخذ الاهبة فيقول :

« واعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل ترهبون به عدو الله وعدوكم » . سورة الانفال آية ٦٠

والاعداد يتطور بحسب الظروف والاحوال ولفظ القوة يتناول كل وسيلة من شانها ان تدحر العدو .

وقد جاء فى الحديث الصحيح :

(الا ان القوة الرمى ، الا ان القوة الرمى ، الا ان القوة الرمى) ومن الاعداد الحيطة والتجنيد لكل قادر عليه : يقول فى آية ٧١ سورة النساء

« يأيها الذين آمنوا خذوا حذركم فانفروا ثبات أو انفروا جميعا » واخذ الحذر لا يتم الا بالاعداد البرى والبحرى والجوى .

الخلق فى الاسلام

وسألت فضيلته :

●● ما منزلة الخلق فى الاسلام ؟

اجاب :

● ان من اجل الغايات التى تريد الرسالة الاسلامية تحقيقها هى تلك الغاية الانسانية السامية وهى :

ان يكون للانسان خلق كريم ، وسلوك نظيف يليق بكرامة الانسان ويتفق مع ما خلق له من خلافة عن الله فى الارض . وهذه هى الغاية التى حاولها الفلاسفة والعلماء — عبر قرون مضت ، ولم يبلغوا فيها شأوا ، أو يصلوا الى تحقيق هذا الامل المنشود .

وعناية الاسلام ، وحرصه على تحقيق هذه الغاية الخلقية النبيلة يقصد بها : ايجاد عناصر قوية وافراد صالحين ، كى يستطيعوا ان يسهموا بقلوبهم ، وعقولهم فى ترقية الحياة واعلائها .

وليكونوا اهلا لجوار الله ، ورضوانه فيما وراء هذه الحياة . ان المثل الاعلى للافراد : هو الشرف والنزاهة ، والاستعلاء على الهوى والشهوة ، وعرفان الحق والواجب والاستمساك باهداب الفضيلة ، والاندماج فى جو روحى خالص بعيد من نقائص المادة وشوائب الروح .

والمثل الاعلى للجماعة : هو التعاون والايثار ، والتضحية ، وانكار الذات ، والمحبة والمودة والصدق ، والاخلاص والامانة والوفاء والتسامح وسلامة الصدر . وتحقيق المثل الاعلى فى جانبيه يثمر الحياة الطيبة ويحقق السيادة والقيادة والتمكين فى الارض ، وهذه هى ارادة الاسلام بالنسبة للافراد والجماعات يقول الرسول — صلى الله عليه وسلم — :

« انما بعثت لاتمم مكارم الاخلاق »

وقد كان الرسول — عليه الصلاة والسلام — صاحب هذه الرسالة فى الذروة من الادب العالى ، والخلق العظيم ، يقول الله — تعالى — :

« وانك لعلى خلق عظيم » .

وانما كان ذلك كذلك ، لانه النموذج الخلقى الحى ، والقدوة الطيبة للناس جميعا وانما اكتسب هذا الخلق بسبب التزامه وصايا القرآن ، وتحويل هذه الوصايا الى سلوك عملى .

قالت : عائشة — رضى الله عنها — وقد سئلت عن خلق رسول الله — صلى الله عليه وسلم — :

« كان خلقه القرآن » .

قلت :

●● وهل النفس خيرة أم شريرة؟

فقال :

● النفس من حيث ارادتها الخير لا توصف بانها خيرة ، أو شريرة فى مرحلتها الاولى ، وانما هى قوة يمكن أن توجه الى الخير ، كما يمكن ان توجه الى الشر .

يقول الله — سبحانه — :

« ونفس وما سواها ، فالهمها فجورها وتقواها ، قد أفلح من زكاها وقد خاب من دساها . »

وان كان بعض الناس يغلب عليه الخير ، وبعضهم يغلب عليه الشر ، فالناس معادن كمعادن الذهب والفضة ، خيارهم فى الجاهلية خيارهم فى الاسلام اذا فقهوا . كما يقول الرسول : صلى الله عليه وسلم .

●● وما هو المنهج الخلقى :

● رسم الله المنهج الخلقى للبشر واوضح معالمه ودعا اليه وحبب فيه ويمكن الرجوع اليه فى كثير من الايات التى وضحت هذا الموضوع وافاضت فيه وكلها تدور حول فعل الخير وترك الشر ويكتفى هنا بذكر آية واحدة وهى آية البر « ليس البر ان تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب ولكن البر من آمن بالله واليوم الاخر والملائكة والكتاب والنبيين وآتى المال على حبه ذوى القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل والسائلين وفى الرقاب واقام الصلاة واتى الزكاة والموفون بعدهم اذا عاهدوا والصابرين فى البأساء — والضراء وحين البأس أولئك الذين صدقوا واولئك هم المتقون » .

الدعوة الى العمل

●● وما مدى اهتمام الاسلام بالعمل ؟

● من طبيعة الاسلام الحركة والنشاط ، لان الحركة حياة وقوة ، والسكون ضعف ، وموت . والاسلام يحب لاهله ان يحيوا كاقوى ما تكون الحياة ، وان يناضلوا كاشد ما يكون النضال ، وان يكون لهم فى كل ميدان جهاد ، وفى كل مجال عمل ، حتى تتحقق لهم السيادة ، والقيادة ، من جدارة واستحقاق .

واسلوب الاسلام فى الدعوة الى العمل — اسلوب متميز ، لا يكاد يضاهيه ، او يقاربه اى اسلوب اخر ، فغاية الحياة فى نظر الاسلام — هى احسان العمل ، واتقانه واظهار المواهب وابراز القوى الكامنة فى النفس الانسانية .

« تبارك الذى بيده الملك وهو على كل شىء قدير . الذى خلق الموت والحياة ليبلوكم ايكم احسن عملا ، وهو العزيز الغفور » (سورة الملك آية ١ — ٢)

العمل الذى يريده الاسلام

●● وما العمل الذى يريده الاسلام ؟

● العمل الذى يريده الاسلام هو العمل الصالح الذى تزكو به النفس وتقوم به الاخلاق ، وتتسع به دائرة البر ، وتقوى به العلاقات الانسانية وتصان به الاديان ، والاعراض ، والاموال ، والقلوب والعقول . العمل الذى ينمى الانتاج ، ويزيد الثروة ويحفظ كرامات الافراد ، ويصل بالامة الى غايتها من السيادة والمجادة .

●● ما اثر هذه الدعوة فى نفوس السلف الصالح ؟

● استطاع الاسلام بهذه التعاليم البناءة ، ان يبنى امة تعبد الله ، وتفعل الخير وتجاهد فى سبيل المثل العليا ، وتعمل للدين كما تعمل للدنيا . وقد بلغت فى ذلك شأوا لم يسبقها اليه سابق ، ولم يلحقها فيه لاحق ، واستحقت بذلك شهادة الله لها بالتفوق ، كما اظفرها بتسجيل رضاه عنها .

« لكن الرسول والذين آمنوا معه جاهدوا باموالهم وانفسهم واولئك لهم الخيرات واولئك هم المفلحون . اعد الله لهم جنات تجرى من تحتها الانهار خالدين فيها ذلك الفوز العظيم » (سورة التوبة آية ٨٨)

●● ما هو موقف الناس فى العصور المتأخرة من هذه الدعوة ؟

● ثم جاء بعد مضى هذا السلف الصالح ، من اعرض عن هذا الاصل وغفل من النصوص الكثيرة ، وتعسف فى تاويلها ، وحرفها عن مواضعها وعرضها للجدل العقيم ، والمناقشات التى لا طائل تحتها ، وزعم ان العمل ليس شطرا ، وانما هو شرط ... وشرط كمال فحسب ، وفتح بهذه التاويلات باب القعود عن النهوض حتى اصيب العقل بالتبلد ، والفكر بالجمود ، والحياة بالتوقف ، واصبح كل شىء ساكنا لا يتحرك ، واذا تحرك فهى حركة سلبية ، ونشاط لا يبلغ غاية ، ولا يصل الى هدف كبير . واثمر هذا التوقف ضعف التدين ، وفساد الخلق ، واحتلال البلاد ، وضياع الثروة ، وغلبة الجهالة ، وكان ان قام من ينادى بان التدين من اسباب التخلف ، وان الشريعة عامل من عوامل التاخر وانه لا بد من عزل الدين من الحياة . والواقع ان هذا جهل بالدين ، وغفلة من تعاليمه .

فان الاسلام قد نهض بهذه الامة واوصلها الى كمالها المادى والادبى ولم تتوقف من سيرها الامامى ، وخطواتها التقدمية الا يوم ان انحرفت ولم تاخذ منه الا بالمظهر دون الجوهر وبالشكل دون التعمق . اننا نكرر ان العمل هو الدعامة التى يقوم عليها بناء الاسلام ، وعليها تشاد حضارته ، وانه لا اسلام للفرد ولا للجماعة اذا تجرد منه العمل .

من مآسي ماوراء القضبان
سيد الشهداء

شعر : اسماعيل الشطى
طالب كويتى فى باريس

هناك خلف الباب فى صمت الظلام
والنوم قد ارخى الحياة
ومراقب همس الشفاه
لغة الحوادث .. حقا ! مباحث !!
يا جرمهم اسروا الدعاه
قد دنسوا المحراب بل جردوا الامام
فى حجرة التعذيب ينهار السلام
وهناك خلف الباب فى صمت الظلام
ويجر كالابطال تاسره قيود
والكى فى يده سطور
غمسوه فى ماء يفور
خلعوا الاظافر .. والمليث صابر
عيناه فى الم تدور
النصر مقرون بما سور القيود
بالسلك والاسواط والنار والوقود
من دعوة الاسلام ينتقم العبيد
القوم فى صمت وانات تموت
والروح فى طرف المرىء
ويصيح فى صوت جرىء
الله اكبر .. الله اكبر
وانحز فى دمه البرىء
فرعون فى فزع ويرعبه السكوت
والقوم فى صمت وانات تموت
جبريل يحدوها كآيات القنوت
وهناك فى الاسوار من خلف العيون
لقد سرى صوت الانين
الليل مسود حزين
امر جلل !! ماذا حصل ؟
يا ويحهم قتلوا السجين
وتعالت الصيحات الهبت السجون
واهتزت الجدران ترتشف السكون
هناك فى الاسوار من خلف العيون

اعداد عرفات العشي

● نشرت مجلة نيوزويك في عددها الصادر في ١٣ نوفمبر ١٩٦٧ قصة غلاف بعنوان : « اى شي يروج : المحظورون عند الشفق » وهو مقال مركز اهتمامه على الانفجار الملحوظ في الاباحية الجنسية في الفنون وفي بناء المجتمع الاميركي ذاته . وقد لقيت القصة رواجا لم يسبق له مثيل من قبل آلاف القراء . ومنذ ذلك الحين اصبح الوضع الذي وصفته القصة وحللته مسالة تهم المواطنين فكثير من الناس يروى القصة .. وهناك مزيد من الافلام الغرامية الصارخة والروايات الفاضحة والعرى في المسرح وهناك مزيد من الاثارة الجنسية في الدعاية اكثر من اى وقت مضى . وهذه الزيادة في الفضائح الجنسية لها اهمية قصوى بالنسبة للفنون والثقافة والمجتمع .. وها هي ذا مجلة نيوزويك تعاود بحث هذه الظاهرة التي سببت القلق بين المواطنين في كافة انحاء البلاد .

★

الساعة العاشرة صباحا والمشهد شارع رقم ٥٧ في قلب مدينة نيويورك . وعلى بعد خطوات من صالة كارنيجي وقف صف طويل جدا من الناس ذوى الهندام الانيق والعافية .. لا لدخول مرقص صباحي او تناول الافطار في محل قريب ، وانما ينتظرون مشاهدة فيلم بعنوان : « انا احب الاستطلاع » باللون الاصفر . فمنذ ان اصدرت المحاكم امرها لادارة الجمارك باخلاء ساحة هذا الفيلم السويدي الذي اثيرت ضجة كبيرة للدعاية له ، والمفعم بمشاهد الحب الفاضحة ، اصبح هذا الطابور من المشاهدين المحترمين منظرا ثابتا خارج سينما شارع ٥٧ ... ففي الاسبوع الاول من عرض هذا الفيلم سجل رقما قياسيا بالنسبة لاى فيلم فني آخر سبق عرضه في مدينة نيويورك .

فقد كان وارده في ذلك الاسبوع ٧٩٫١٠١ دولارا اميركيا رغم ان المسرح صغيرا لا يتسع الا لـ ٥٨٧ شخصا .. وبذلك احرز الفيلم نجاحا باهرا .

لم يكن هذا الامر ظاهرة خاصة بمدينة نيويورك دون غيرها . فقد عرض الفيلم نفسه على هذا الصنف من المشاهدين في واشنطن دي سي وذلك في الشهر الماضي . وكان الفيلم يستقطب حشودا كبيرة من محبي الاستطلاع في مسرحين اثنين بينما كان الكونجرس يموج بالغضب من انتشار الفضائح الجنسية في الفنون الشعبية . ويقول هارولد سليت احد الشركاء في المسرحين المذكورين : ان الحضور مذهل ، لم يسبق له مثيل . والشكوى الوحيدة التي بلغتنا حتى الآن هي ان الناس لا يتمكنون من الدخول . »

واذا عبرنا البلاد الى تكساس نجد شارلز مارتيني نائب رئيس شبكة المسارح البالغ عددها سبعة عشر مسرحا يقايض للحصول على حقوق عرض الفيلم المذكور في منطقته .

وقد صرح بقوله : انني اعلم كم من النقود ستمكنني ان اكسب بعرض هذه الصورة في مسارحي — حوالي مليونين من الدولارات ، وعلى حد قول سليت : لم يعد فيلما فحسب وانما هو ظاهرة اجتماعية . »

لكن الظاهرة الاجتماعية الحقيقية اكبر بكثير من فيلم واحد مثير للملل . فحينما كان المرء في الاسبوع الماضي يوجه ناظريه يرى فيلما صارخا تقشعر منه الابدان يجرى عرضه على شاشة بالالوان الصارخة .

وعلى الصعيد الاوربي تجد رواية جديدة لفيليب روث بعنوان « شكوى بورت نوى » تسجل حديثا صريحا مثيرا من كل ناحية من النواحي الجنسية . وقد بيع منها اكثر من ٣٢٠٫٠٠٠ نسخة بحوالي سبعة دولارات للنسخة الواحدة مما يجعلها اكثر الروايات نفاذا في التاريخ . فتبيع منها المكتبات المنتشرة في كافة انحاء البلاد بصورة منتظمة .

كما يبين لنا نظام المكتبات العامة في ميامي ان ٣٠٫٠٠٠ شابا مراهقا اقاموا ما يشبه المهرجان لاستعارة النسخ المتوفرة في المكتبات وعددها ١٥٩ نسخة . ويقول امين احدى المكتبات في ميامي : ان الناس من كافة طبقات المجتمع يسألون عنها . ويقول روث : اعتقد ان كثيرا من الناس المشتغلين في مجال الفنون قد ماشوا بعض الوقت الآن في مثل الجو السائد في هذه الايام . كما ان وسائل الاعلام الجماهيرية قد امسكت طرف الخيط وساقت الجماهير وراءها . »

كذلك انتقلت عدوى الاباحية الى المسرح . فقد تسلل العرى الكامل الى مسرح برود وى في العام الماضي ترافقه موسيقى « الشعر » الصاخبة . ولكن العلاقات الجنسية استخدمت العرى الكامل على المسرح لاول مرة في الشهر الماضي كما حدث في تمثيلية بعنوان « ثي » وهي تعرض قردا يخطف راهبة . الخ

لقد فتحت ابواب الفيضان بابا حتى اغرق الطوفان المدن الداخلية والمدن الكبرى على حد سواء . وهو طوفان متعدد الجوانب يشمل مؤلفات ومجلات عاهرة تصور الاعضاء التناسلية الكاملة وافلام العلاقات الجنسية والمطبوعات الغارقة في الشذوذ الجنسي . كما ان محلات بيع الصحف تبيع مطبوعات جديدة فاضحة في صراحتها تحمل عناوين شتى .. ومغنو رقصة الروك تظهر صورهم عارية على اغلفة اسطواناتهم .

كذلك تعرض هذه المتع الجنسية باساليب ماكرة . فبضاعة التلفزيون مشبعة بتلميحات جنسية صريحة للغاية ... حتى أن توم وسيل مان الذي اشتهر برسوماته التي تصور المحبين العراة يشكو قائلا : كلما اشرع في تناول موضوع جديد ، اراه في اخبار المساء .

والازياء ايضا تلعب دورها في التهجم العام على التعقل . فلباس الميني جيب والازياء العارية التي يبتدعها رودى جيرنيريش للناس قد سيطرت على عقولهم وغيرت مفاهيمهم واساليب حياتهم وطريقة لباسهم . كما ان زميل جيرنريش المعجب به والمدعو جيورجيو دي سانت انجيلو الذي يقيم في نيويورك يصنع صدريات واطواق للجسد تلبس وحدها ويبقى ما دون ذلك عريانا . ويقول : « ان العرى معناه الحرية » . وهو احد الفائزين بجائزة كوتي للازياء في العام الماضي . وقد اضاف قائلا : اذا لم يكن هذا الزى لائقا . حسنا فان عام ١٩٦٩ لا يتفق واللياقة . »

قد تكون عبارة « غير لائق » ملطفة في نظر معظم الاميركيين لوصف ما تشاهده اعينهم . وقد تبدو معظم هذه الافلام والكتب والمسرحيات غير مشروعة في نظر المواطن العادي بل قد تكون منافية للخلق في رايه .. ويتساءل بشيء من الحيرة : لماذا لا تمنع هذه الافلام من الانتشار فورا من قبل البوليس . لماذا لا يحاكم القائمون عليها ؟

والاجابة عن هذه الاسئلة ملتبسة تخفى حتى عن المحامين والقضاة .

(ويمضي التقرير في سرد محاولة العقلاء والحكومة لكبح جماح هذا الطوفان ولكن دون جدوى . ولكن يبدو انه لا مجال للعودة مرة اخرى الى الحشمة والتعقل فقد افلت الزمام واتسع الخرق . والحضارة على وشك الانزلاق في الهاوية .. المترجم)

ماكس شير ، محرر صحيفة ذا بيركلي بارب THE. BERKELEY BARB السرية التي يوزع منها ٦٥٫٠٠٠ نسخة ويقدر قراؤها بحوالى مليون قارىء . ومنذ عدة سنوات وشير ينشر الصور العارية في صحيفته ..

ففي الاسبوع الماضي القي القبض عليه .. ولكن لماذا يقوم شير بنشر صور اناس عراة ؟ فهناك مزيد من الصراحة الجنسية في المجتمع والناس في المدارس والكنائس يتحدثون كثيرا عن الصراحة . ويضيف شير قائلا :

ان معظم الناس الذين يشعرون بالقلق تجاه الجنس في الصحف تزيد اعمارهم عن الثلاثين عاما . فهم يذكرون الاثم الذى كانوا يشعرون به في صباهم ويبدو انهم يحرصون على انقاذ ابنائهم من ذلك الاثم ، ولن يفيد ذلك . لان الابناء يكبرون احرارا . وربما كان لباس الميني جيب اعظم وسيلة (لنشر العرى) (هذا هو كلام شير صاحب الصحيفة الداعرة .)

السلع :

وبينما تنتشر الاباحية في وسائل الاعلام اصبح من الواضح حقا ان عامل الجيل يعتبر عنصرا قويا في انتشارها . فقد ازداد سوق السلع الخاصة بالصراحة الجديدة بين الشبان الذين اضحت الصراحة الجنسية عندهم في الفنون تسير جنبا الى جنب مع الصراحة في اللباس والسلوك والذين تعتبر الصراحة الجديدة بالنسبة لهم جزءا من اسلوب حياتهم ومن جوهم السياسي .

يقول رودى جيرنريش ، اول مصمم ازياء اميركي رفع فستان المراة الى ما فوق الركبة : « ان الفستان الذى نعرفه في طريقه الى الزوال . فالفكرة الكاملة للذكورة والانوثة سوف يقضى عليها . فهناك مزيد من الفتيات يرتدين السراويل . وسيواصل الرجال ارتداءهم للشعر الطويل والاكمام الطويلة والقمصان الشفافة . انني ارى شيئا يسمى الجنس الواحد آتيا لا محالة . وهو لا علاقة له بالذكورة او الانوثة . »

الأسئلة والأجوبة الدينية

صلاة الجمعة في البلاد غير الاسلامية

ارسل الينا احد الطلاب المغتربين للدراسة ، رمز لاسمه ع.ح.ا) رسالة يقول فيها : انه يغتنم فرصة اجازته بالكويت ويتقدم بهذا السؤال الى مجلة البلاغ .. وملخص سؤاله ان الطلاب المسلمين في البلاد الاوروبية والاميركية يضطرون في المدن التى لم تؤسس فيها مراكز اسلامية ومساجد الى استئجار مكان عام (احد النوادى مثلا) لاقامة فريضة الجمعة فيه ، ويجتمع لأدائها احيانا (٢٠) شخصا او اكثر او اقل ، ويذكر ان بعضهم اقترح ان يخصص لها يوم الاحد باعتباره العطلة الرسمية هناك وان يختار لأدائها وقت المساء لسهولة الاجتماع .. الخ ويقول السائل : ان هذا الاقتراح موقوف الى حين معرفة الحكم الشرعى ويذكر ايضا ان بعض ذويه هنا اعترض على اقامة الجمعة مطلقا في تلك البلاد لاختلال شروطها ، لذا يرغب في الجواب المفصل عن تلك الشروط ...

اعداد : عبدالستار أبو غدة

صلاة الجمعة فرض عين على كل مسلم من الذكور البالغين العاقلين حين تتوافر فيهم شروط وجوبها . وهذه الشروط — دون التوسع في سردها — ترجع الى نوعين :

— نوع : يتصل بالمسلم في نفسه ، ومدارها بعد كونه مكلفا ذكرا : ان لا يكون في حالة مرض مانعة من السعي الى صلاة الجمعة ، ولا في حالة السفر (التنقل السريع دون ان يقصد الاقامة مدة اقلها ١٥ يوما على اختلاف المذاهب ..) . وحتى في حالة المرض والسفر حيث لا تجب على المسلم ويصلى بدلا منها الظهر فان الافضل له صلاة الجمعة وتصح منه وتجزئه عن فريضة الظهر المطلوبة منه .

— والنوع الاخر : شروط تتصل بالظروف التى تجرى فيه من حيث الزمان والمكان وما اليهما ، وهذه الشروط اختلفت في اعتبار بعضها المذاهب الفقهية . المستنبطة من النصوص الشرعية وازاء هذا ينبغى للمسلم الواعى ان يحرص على اقامة صلاة الجمعة ما امكنه ولو حصل لاجل ذلك تقليد غير المذهب الذى يلتزمه او التلفيق بين اكثر من مذهب ما دام الباعث ليس هو الرخص . وذلك مالم تكن اقامتها في صورة اجتمعت كلمة المذاهب الفقهية على منعها (كصلاتها في غير يوم الجمعة — كالاحد مثلا — او في وقت الظهر كصلاتها بدلا من العشاء .. كما ورد في السؤال . فهذا ونحوه لا يصح بتاتا ، لأن النصوص الشرعية كالآية الكريمة صريحة في تحديد اليوم ، وتعيين الوقت : (اذا نودى للصلاة ، من يوم الجمعة ..) فالوقت هو وقت النداء للصلاة والمراد بها صلاة الظهر ، لأن الجمعة فريضة نائبة عنها ، واليوم هو الجمعة فالظرف الزمانى لصلاة الجمعة موضع اتفاق واجماع فلا مساغ للخلاف فيه فاذا استثنيناه وتحاشينا الصور الممتنعة اتفاقا ، ينبغى عدم التعنت والضيق المذهبى في امر صلاة الجمعة ، لما فيها من اظهار شعيرة من شعائر الاسلام ، وخاصة في البلاد غير الاسلامية حيث يكون المسلمون ثمة احوج ما يكونون الى المزيد من اسباب الاتصال وتوثيق الارتباط . على ان تخلف شرط من الشروط الاجتهادية بحسب مذهب ما ينازعه فيه مذهب معتمد آخر لم يعتبر ذلك الشرط . ومع هذا يمكن للمسلم الذى يجد في نفسه حرجا ان يحتاط لامره بان يصلى صلاة الظهر بعدئذ اذا كان غالب ظنه ان الجمعة لم تصح لفقدان شرط جوهرى فيها . وبوجه عام ينبغى الحرص على اقامة الجمعة وبذل اقصى الجهد لتجميع المسلمين لها ، لأن ذلك هو السبيل لتحقيق المصالح الاسلامية المرتبطة بها ، وتفادى الاثم الكبير في الاخلال بالجمعة فيما اذا كانت اقامتها في حقيقة الأمر خالية من اى مانع .

هذا ، ولتفصيل الجواب عما اثاره بعضهم من اختلال شروط صحة الجمعة في البلاد غير الاسلامية بحسب مذهب او آخر ، نورد هنا جميع ما يظن انه مانع من انعقادها ، مع بيان انه غير مانع بحسب مذاهب فقهية اخرى ينبىء موقفها عن الاعتماد على نصوص شرعية قوية ، فمن تلك الشروط التى يظن اختلال تحققها :

١ — البلد الاسلامى : حيث يتوهم البعض انه شرط ، ومبعث ذلك التوهم اما الاعتماد على اقامتها في البلاد الاسلامية ، واما انها لا بد فيها من اذن الحاكم المسلم او نوابه (سيأتى الكلام عن هذا الاخير) . والواقع ان البلد الاسلامى ليس شرطا لها ، بل يمكن اقامتها في اى مصر او قرية توافر فيها الأمن وعوامل الاستقرار ، بل يمكن اقامتها في اطراف البلدة التابعة لها ... فقد صلى المسلمون اول جمعة في المدينة قبل هجرة النبى صلى الله عليه وسلم اليها ، ولم تكن المدينة آنذاك قد تمحضت كبلد اسلامى ، بل كان فيها نفوذ للمشركين واليهود لم ينقطع الا بهجرة النبى صلى الله عليه وسلم اليها وما تبع ذلك من اسلام جميع عرب المدينة ولم يبق الا اليهود الذين تم معهم عقد معاهدات السلم وصارت الكلمة العليا للمسلمين . وقد روى انه صلى الله عليه وسلم كتب من مكة الى مصعب بن عمير بالمدينة فامره ان يصلى الجمعة عند الزوال ركعتين وان يخطب فيهما فجمع مصعب في بيت سعد بن خيثمة باثنى عشر رجلا .

٢ — اذن الحاكم المسلم او نائبه باقامتها : لم يشترطه جمهور الفقهاء كالشافعية والحنابلة والمالكية ، والنصوص الشرعية تؤيد مذهبهم خلافا للحنفية الذين لهم ايضا مستند لكنه محتمل التاويل .

٣ — العدد الخاص الزائد عن الجماعة العادية (١٢ او ٤٠ او اكثر) : لم تشترط بعض المذاهب ذلك كالحنفية مثلا حيث اكتفوا بثلاثة سوى الامام ، وقد سبق في خبر مصعب ابن عمير انهم صلوها وعددهم /١٢/رجلا فقط .

٤ — الاستيطان بالنسبة للعدد المشترط لانعقاد الجماعة : لم يشترط بعض الفقهاء كالحنفية ، اما غيرهم فقد تعدد الراى على قولين واختلف في الراجح — وبعض تلك الآراء الفقهية بين الاقامة القصيرة كالمسافر المتنقل ، وبين الاقامة الطويلة لطلب العلم او التجارة ولو كانت العودة متاكدة — وليس لهذا الشرط من اساسه دليل من النصوص .

٥ — اقامتها داخل العمران لا خارج المدن: لم يشترطه الحنابلة بل رأوا جواز فعلها فيما قارب البنيان من الصحراء ، كما في صلاة العيدين حيث تؤدى في المصلى خارج البلدة ، فكذلك الجمعة تصلى في المصر او ملحقاته ..

٦ — المسجد الجامع : لم يشترطه الحنفية والشافعية ، بل يصح اداؤها في اى ساحة او مبنى يحصل الاذن بدخوله لعموم الناس ، وفي اى مكان يتعارف الناس على اقامتها فيه بان يعتبر مخصصا لصلاة الجمعة ولو كان هذا التخصيص في وقت ما دون غيره ، بان كان اصلى المكان معدا لشؤون اخرى ، كما يحصل في البلاد غير الاسلامية التى لم تنشا فيها بعد مراكز اسلامية ومساجد . بل ان المالكية (الذين اشترطوا لها عين المسجد) في مذهبهم آراء بان المراد منه مجرد تعيين مكان وتخصيصه لذلك . وقد سبق في خبر مصعب انهم صلوها في بيت احد الصحابة .

وهذه الشروط المتصلة بالمكان يهون من امرها جميعا ما ورد ان ابا هريرة كتب الى عمر يساله عن الجمعة بالبحرين ، وكان عامله عليها ، فكتب اليه عمر : « جمعوا حيث كنتم » . (رواه احمد وقال : اسناده جيد) وهو في حكم الكلام النبوى لأنه لا يقال من قبيل الراى المجرد .

ويتبين اخيرا أن تلك الشروط خلافية ، وسبب اختلاف الفقهاء فيها — كما يقول الفقيه ابن رشد المالكى — هو الاحتمال المتطرق الى الاحوال التى اقترنت بهذه الصلاة عند فعله صلى الله عليه وسلم اياها : هل هى شرط في صحتها او وجوبها ام ليست بشرط ، وذلك انه صلى الله عليه وسلم لم يصلها الا في جماعة ومصر ومسجد جامع فمن راى اقتران هذه الاشياء بصلاته مما يوجب كونها شرطا في صلاة الجمعة اشترطها ، ومن راى بعضها دون بعض اشترط ذلك البعض . ثم عقب بعدئذ بكلمة نفيسة قال فيها : وهذا كله لعله تعمق في هذا الباب ، ودين الله يسر ، ولقائل أن يقول ان هذه لو كانت شروطا في صحة الصلاة لما جاز ان يسكت عنها عليه الصلاة والسلام ، ولا ان يترك بيانها لقوله تعالى : (لتبين للناس ما نزل اليهم .) .

حديث خاطف

في حديث سريع مع فضيلة الاستاذ عبد اللطيف مشتهرى المراقب العام للوعظ بالازهر .. والموجود الان بالكويت بمناسبة الشهر المبارك .. وجه مندوب البلاغ ٤ اسئلة لفضيلته وكانت هناك ٤ اجابات : .

●● كيف نحسن توجيه الشباب؟

● توجيه الشباب لا ياتى طفرة بعد بلوغه سن المراهقة .. ولكنه يجب ان يبدأ من بيت الزوجية ..

وقد راعى الاسلام في توجيه الشباب ان يعالجه معالجة جذرية .. فامر بحسن اختيار الزوجين لبعضهما (تخيروا لنطفكم ولا تضعوها الا في الاكفاء) .. انما شدد الاسلام في هذا حتى لا يكون احد الزوجين مصابا بشذوذ خلقى فيتعدى انحرافه الى نسله .. وقانون الوراثة مسلم به لدى اهل الدنيا

فبعد ان يولد الطفل في هذه الحياة .. على والديه ان يتعهداه بدنا وعقلا وقلبا .. فيعطيانه ما يلزمه لبناء بنيته ثم يعلمانه ما يثقف عقله .. ثم يتعهدانه بتوجيهات الايمان .. ويبعدانه عن مزالق الهوى والمغريات وقرناء السوء .

هذا علاج محلى من الوالدين .. وهناك علاج يلزم الدولة نفسها في تعليم الشباب بجميع انواع اجهزة الاعلام .. فعليها أن لا تسمعه ما او تريه ما يغرس فيه خلق التحلل .. وبهذا يكمل له الخير ويبتعد عن الشر

●● ما هى حكمة الصوم .. وهل لله من وراء حرمان الناس وجوعهم وعطشهم هدف ! ؟

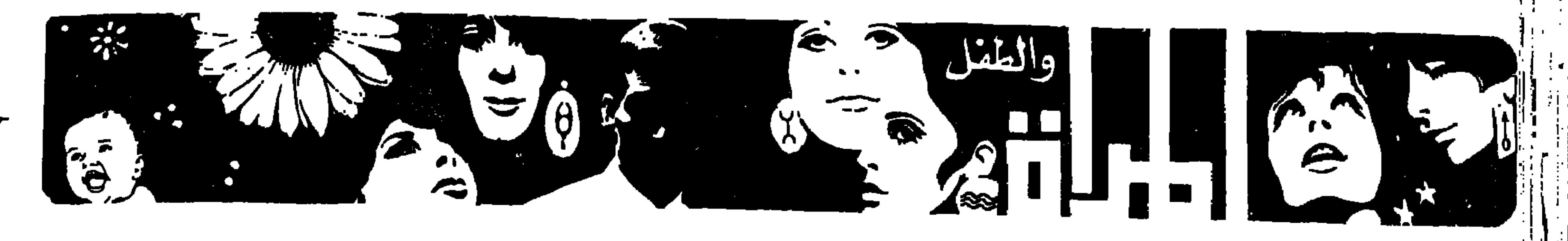
● قال الله سبحانه وتعالى في حكمة الصوم « لعلكم تتقون » ... ولم يقل لعلكم تحرمون أو تعذبون .. والمقصود من الصوم تدريب المؤمن على امتلاك نفسه ، والتحكم في شهواته بدلا من ان يكون عبدا لها

●● ما الحكمة فيما شرعه الاسلام من الزكاة في شهر رمضان

● الاسلام دين التكافل الاجتماعى .. ومن حكم الصوم ان يدرك الناس مرارة الحرمان ... فيتعاطفوا ويتعاونوا .. وكما شرع في رمضان زكاة الفطر شرع في العيد النحر (العيد الاكبر ذبح الضحية) ... ليشعر الفقير بعطف الاغنياء عليه .. فيتم التحابب بين طبقات الامة وترفع منها الاحقاد والضغائن .

●● وهل الصوم يضعف الانتاج كما يرى البعض ؟ !

● بالعكس فالصوم يربى في الشخص المراقبة الذاتية .. حتى يكون حارسا على نفسه ، لا يحتاج الى قانون ولا حاكم .. بل يحاسب نفسه بنفسه .. ومن هنا سيؤدى عمله كاملا متقنا من أجل ان يرضى به الله .. والانتاج لا يتحقق من قوة البدن وحده بل لا بد من قوة الضمير وامانة النفس



أولادنا والتلفزيون

● كثيرا ما نسمع الامهات يملأن الاسماع شاكيات ان اولادهم اصبحوا (مدمنى) تليفزيون . فهم لا يتركون كبيرة ولا صغيرة فيه حتى يشاهدونها غير مكترثين بما يسببه ذلك لهم من متاعب تؤثر على توازنهم . وتتساءل الامهات عما يستطعن فعله حتى يعدن التوازن الى حياة ابنائهن

وتساؤل الامهات هذا يعكس مشكلة جديرة بالبحث تتعلق باثر التليفزيون على اولادنا ... هل هو يفيدهم ام يضرهم ؟

ولقد اخذ هذا الموضوع وقتا ليس بالقليل من علماء النفس والتربية فكان البحث يدور حول تحديد اثر التليفزيون على الاطفال فبعضهم يرى انه يلحق بالطفل اضرارا بالغة .. فيقلل من ساعات نومه ويضعف بصره وقد يغرس فى نفسه السلبية والخوف او العدوان والتخريب .. كل ذلك بفضل المغامرات والقصص التى تدور كلها حول القتل والجريمة .. هذا بالاضافة الى انصراف الصغير عن دروسه .

ويرى بعض العلماء عكس ذلك .. فالتليفزيون فى رايهم يترك افضل الاثار على الطفل . ويساعد على التكيف مع اسرته ، ويعلمه العادات الاجتماعية السليمة .. كما يبعده عن الانحراف والجريمة ويزوده بالمعلومات التى توسع مداركه ويقدم له من البرامج ما يساعده على التقدم فى دراسته ، والنجاح فى حياته اليومية .

وهناك فريق آخر يقف موقفا وسطا .. فيرى ان تاثير التلفزيون يختلف من طفل لآخر . وذلك حسب استعدادات الطفل الشخصية ومستوى ذكائه وعمره والخبرات التى اكتسبها فى الاسرة والمدرسة والمجتمع ، كما يختلف اثر البرنامج الواحد من طفل لآخر ايضا تبعا للحاجات الغريزية بكل طفل ..

بعض الدراسات :

ولقد ادى الاهتمام بهذا الموضوع الى اجراء دراسات مختلفة عن الاطفال والتليفزيون وعدد الساعات التى يقضيها الطفل فى الجلوس امام الشاشة .. ففى امريكا مثلا اتضح أن الطفل يقضى مدة تتراوح بين ١١ — ١٤ ساعة اسبوعيا اى بمعدل ساعتين فى اليوم الواحد .



وفى انجلترا يقضى الطفل اسبوعيا ١٢ — ١٥ ساعة .

وفى القاهرة ١٦ — ٢٢ ساعة فى الاسبوع . اى بمعدل ثلاث ساعات يوميا .

والآن .. ماذا تفعلين ؟

والسؤال الآن ... كيف يستفيد ابنك من التليفزيون ؟ وكيف يحصل على فائدة كبرى دون أن يؤثر ذلك على دروسه او حياته ؟

لقد اجريت دراسة هامة عن افضل الطرق التى تحقق ذلك .. وكانت طريقة (تدعيم عرض البرامج) هى افضلها جميعا ... وهى فى الواقع طريقة خاصة بالاطفال الذين لا تزيد اعمارهم على العاشرة .

وملخص هذه الطريقة هو ان تستخلصى لابنك من البرامج ما يفيده ويهمه .. على ان تشرحيها له باسلوب مبسط ... وانجح وسيلة هى اسلوب الحكايات والقصص .. وناقشيه بعد ذلك فيما قلته له ... ثم استطلعى رايه فيما شاهده واطلبى اليه ان يحكيه لك ... بذلك يستوعب اولادك المعلومات التى يعرضها التليفزيون فتصبح المشاهدة — فى نظرهم — رحلة علمية شيقة .

اما اذا كانت سن ابنك بين الحادية عشرة والخامسة عشرة .. فالجئى الى وسائل اخرى ..

اختارى له من البرامج ما يناسب قدرته واستعداده ، والفتى نظره الى الجوانب الهامة من البرامج التى يشاهدها ... ولا تنسى ان تطلبى اليه من وقت لآخر ان يقوم بتلخيص مكتوب للبرامج والموضوعات التى تهمه ويحرص على مشاهدتها ... وبذلك تصلين الى معرفة رغباته وميوله .. ومن ثم يمكنك تحقيق هذه الرغبات اذا كانت معتدلة ومناسبة كما يمكنك تعديلها بعد مناقشة مقنعة .

واجب المسئولين ..

واذا كان هذا هو دور الامهات فان على المسئولين فى التليفزيون دورا آخر ... وهو وجوب دراسة البرامج التى تقدم للصغار بحيث تنمى فيهم كل القيم البناءة بطريقة سهلة ومسلية ، لذا يجب ان يستطلع المسئولون آراء الصغار فيما يحبون ان يقدم لهم على ان يعرضوه لهم فى موعد مناسب لا يؤثر على استذكارهم ، او موعد نومهم وبذلك يكون هذا الجهاز قد ساهم فى تعليم النشء مساهمة فعالة .

ابتسمي مع الأطفال ..

— ذهبت الجارة لتهنىء جارتها بالمولود الجديد : وهناك التقت بالابن الاول فسالته : هل تحب اخاك الصغير ؟

فاجاب : لا ..

فقالت مداعبة : ولماذا لا تطلب من ماما ان تغيره ؟

فاجاب : لم يعد ينفع .. فقد لعبنا به اربعة ايام !!

— رفض سامى ان ياكل البيضة المسلوقة التى قدمتها له امه مع طعام الافطار .. فقالت له امه :

لست ادرى ماذا حدث ؟ لقد كنت تاكل البيض المسلوق وانت صغير ؟!

فاجاب الطفل : كان لى عذرى فلم اكن ايامها استطيع الكلام !!

عيادة البلاغ

أنت ومرض السكر

العلاج .. ؟

بقلم الدكتور محمد أمين عبدالمالك

الاقراص المنبهة للبنكرياس : اذا لم يستطع المريض ان يتقيد بنظام غذائى او اذا لم يؤتى هذا التقيد فائدته من حيث التحكم بالسكر فانه يوصف للمريض احد انواع العقاقير المنبهة للبنكرياس . وعمل هذه الاقراص يقوم على اساس انها تنبه تلك الغدة لافراز الانسولين .

وقد اتضح انها تؤدى الى تضخم الخلايا المفرزة ولذلك فالمعتقد أن استعمالها فى الاشخاص اللائقين يؤدى الى تحسن وازدهار خلايا البنكرياس ، وتجدوها خاصة فى المرضى حديثى التشخيص او ذوى السكر المستتر والمتوقع والبسيط

وسمية هذه العقاقير بسيطة وقد تكون على شكل صراع ، انعدام الشهية ، آلام بالبطن واسهال ، طفح جلدى . بعض المضاعفات الدموية ، التهاب الكبد الصفراوى ، احمرار الوجه والاستهداف الكحولى (ويقال ان عقار التلوبنز لا يسبب هذه الظاهرة) . اقلال افراز الغدة الدرقية والتاثير الضار على الجنين (غير ثابت) .

دواعى وشروط استعمالها :

١ — يجب ان يكون هناك بنكرياس قادر على الافراز . لذلك لا نستعمل فى الاشخاص الذين يتعرضون للاحمضاض والغيبوبة اذا منع عنهم الانسولين (السكر الشديد) .

٢ — الذين يستفيدون من هذه العقاقير هم ذوى السكر البسيط وغالبا ما يكونوا فوق الثلاثين واوزانهم فوق المعدل الطبيعى .. وقد لا تفيد هذه العقاقير فى بعض هؤلاء المرضى .

وقد تفيد فى اناس اصغر من هؤلاء سنا . ولكن ذلك قليل الحدوث .

٣ — الاطفال والشباب لا يستفيدون عادة منها . وقد يحدث ذلك ايضا فى المرضى المتقدمين فى السن .

٤ — السمنة المفرطة تعتبر سببا لعدم استعمالها . لذلك يقصر استعمالها على الاشخاص الذين :

١ — فشل الغذاء فى التحكم بمرضهم .

٢ — يسبب بالتنظيم الغذائى لهم نقصا فى الوزن وجوع شديد .

٣ — الذين اذا منع عنهم الانسولين لا يتعرضون لغيبوبة السكر .

٤ — توجد لديهم ظروف خاصة مثل :

السكر الناتج من الكورتزون ، العمى ، الانفراد المعيشى وتحسين الهيئة فى المسنين المصابين بسكر بسيط .

ويجب ايقاف استعمالها فى الاحوال الاتية :

١ — الالتهاب المكروبى والدمامل

٢ — يستحسن استعمالها على فترات متقطعة فى الفترة الاولى من العلاج لان السكر قد يتحسن ويعود استهلاك الجسم للسكر طبيعيا لفترة طويلة ..

٣ — التهاب الكبد .

٤ — الحساسية .

٥ — التهاب المرارة والمعدة .

قواعد استعمالها تبدا بجرعات بسيطة حتى تصل الجرعة النهائية فاذا لم تفد فلا فائدة من تعديها ويجب الانتقال للانسولين .

اذا سبب احدها ظهور مضاعفات يمكن الانتقال لمركب آخر

العقاقير المتداولة : —

الرستنون ، الديانيز ، الدايماورء

* بهجة الحياة فى عدم الاسراف *

قضى علماء النفس وقتا طويلا خلال السنوات الاخيرة : يسجلون سلوك الانسان ويدرسون اساليب الناس فى الحياة بغية الوصول الى الاسباب التى تجلب السعادة لنفوسهم والراحة والطمانينة لقلوبهم .. وفى نهاية ابحاثهم كتبوا يقولون فى وصاياهم وارشاداتهم لمن يريدون السعادة فى حياتهم : « .. لا تغلوا فى عمل شىء » ..

كما جاء فى تقارير الطب العلاجى والوقائى ان « اعظم قاعدة لحفظ الصحة . هو عدم الاسراف فى الطعام والشراب » . واثبت الطب الحديث ان الشراهة تفتك بالمعدة وتحطم الكبد وتفنى القلب وتسبب تصلب الشرايين والذبحة الصدرية وارتفاع ضغط الدم والبول السكرى . وانه لا وقاية من ذلك ولا علاج الا الحد من الاسراف فى الماكل والشرب .

ويقول علم النفس ايضا « ان الاسراف هو الحماسة غير المتزنة التى تصبح نوعا من الهوس او الجنون » .

وذكر الدكتور اليكس كاريل . الفائز على جائزة نوبل فى كتب له يقول : « .. ان رجل العصر فى اليقظة بالاضافة الى اسرافه الحديث مفرط فى النوم او مسرف فى امور كثيرة . وخير له ان يعود نفسه الاعتدال وعدم الاسراف »

طبق الاسبوع

أصابع الكنافة

المقادير :

كيلو من الكنافة الناعمة (تعمل خصيصا لهذا النوع)

كوب من السمن

شراب سكرى .

الحشو : كوب كبير لوز مقرى او فستق . او جوز . حسب الرغبة .

الطريقة :

— تؤخذ خصلة من الكنافة وتفرد على منضدة وترتب وتساوى

— توضع طبقة من الحشو المختار بوسط الخصلة على ان يكون الحشو مرتفعا نوعا .

— تثبت اليد اليسرى على طرف الخصلة الايسر ويبدا بلف الخصلة باحتراس باللف من الطرف الايمن باليد اليمنى مع ملاحظة عدم تحريك اليد اليسرى بتاتا حتى يتم لف الخصلة .

— تلف الخصلة الملفوفة حول بعضها باليد اليمنى وتوضع وسط صينية مدهونة جيدا بالسمن

— تكرر العملية الى ان ينتهى المقدار .

— يسيح مقدار السمن ويرش على الكنافة ثم تزج فى فرن متوسط الحرارة حتى تنضج وتحمر فيصفى السمن وتسقى بالشراب السكرى البارد

— تترك الصينية حتى تبرد تماما ثم تقطع الى اصابع مناسبة

طريقة عمل الشراب

المقادير :

٢ر٥ كوب ماء ،
٢ كوب سكر .
عصير ليمون .
فانيليا .

الطريقة :

يذاب السكر فى الماء . على نار هادئة ثم تقوى النار الى ان يغلى لمدة طويلة ويسمك حجمه يضاف عصير الليمون والفانيليا .

يقدمها: حسين عبد الجليل

تجليات العلوم .. في أمسيات رمضانات



النقاش حول الدين والعلم ..؟

● كثر الجدل والنقاش فى هذه الايام حول الدين والعلوم والوصول الى القمر . حيث ان بعض البسطاء ذهبوا فى معتقداتهم التافهــة ان الاكتشافات الحديثة تكتب المخلود للانســـان وتنفيــه عــن الــدين والعقــائد الســماوية وان الدين والعلم بعيدان بعــد المشرقين لا يلتقيان ونحن بدورنــا نؤكد لهؤلاء وامثالهم الا تعارض بين الدين والعلم .. وان اســلامنا وقراننا يحثان المسلم المؤمن على الوقوف بنفسه فى تفكير وتدبير وامعان امام قدرة الخالق فى كل ما خلق ..

واما الــذى يزيد الامر حسرة واسفا ان الكثير من شبابنا المسلم يذهبون الى اوربا وغيرها لتلقى العلم ثم يرجعون الى بلادهم وقد تسممت افكارهم وتشربت عقائدهم بآراء عجيبة يحملونها من اسيادهم رواد الكفر والالحــاد فيطنطنوا بعبارات يرددونها كالببغاوات عن اللاوجودية ونظريات داروين وغيرهم الى هؤلاء وهؤلاء نســوق بعض اقوال العلماء الذين آمنوا وزاد ايمانهم فى محراب العلوم وفى ظل النظريات والاكتشافات الحديثة وقد نشرنا الكثير والكثير من امثال هذه المقالات فى الاعداد السابقة من البلاغ ليكون بلاغا !! يقــول الاستاذ الدكتور ميسيل هــامان ـ العالم البيولوجى والاستاذ فى جامعة كنتاكى والاخصــائى فى تقسيم الطفيليات الحيوانيــة : « .. عندما نـذهب الى المختبر نفحص قطرة من ماء المستنقعــات تحت المجهر لكى نشاهد سكانهــا فاننا نرى احدى عجائب هــذا الكون : نرى الاميبا : ذلك الحيوان الصغير الذى يتكون جسمــه من خلية واحدة فقط هذه الخلية تقوم بجميع وظائف الحياة من تغذيــة وحركة واخراج وتكاثر !! وعندما اثار هذا الامر اعجابى جلست اســبح اللــه فــى هــذا المخــلوق الــدقيق الــذى لا يرى الا بالمجهر : ورغم ذلك يعتبر كائنا حيا مثلى ومثلك يقوم بجميع الوظائف الحيوية : نعم سبحــان الله !!

وان نظرة واحدة الى احــدى الخرائط التى تبين التفاعــلات الكميائية العجيبــة التى تتم فى بطن الانسان للهضم وتمثيل الغذاء لكفيلة بتدعيم الايمان بالله فى قلب المرء .

ان فى كل نظام فى الكون بين النجوم او فى مجاهل البحار . او بين الدقائق الصغيرة او فى اغوار الجسم بين مجارى الدم وشعيراتها او بين خلايا المخ وغيرها لا بد ان يكون وراء هذه النظم الهندسيــة العجيبة الدقيقة خالق اعلى ومنظم مبدع ! وكلما وصل الانسان الى قانون جديد او اكتشاف حديث فان هذا القانون ينادى قائلا ان الله هو الخالق العظيم .

حقا ان نور الايمان باللــه لا يشرق الا فى قلــوب الباحثين المفكرين .

اما انا شخصيا فاننى اؤمن بالله رب هذا الكون وربى . كما اننى اراه فى نفسى وفى كل ما حولى »

اختراع جديد رادار عجيب

جهاز جديد يمكن بواسطتــه الكشف عن الاشخاص والعربات التى تتحرك خارج ميدان المعركــة وتحديد مواقعهم بالدقة . يعمل الجهاز بواسطة بطاريــة خاصــة يمكن تركيبه خلال دقيقتين . بينما لا يستغرق تشغيله الا ثمانى ثوان فقط . الجهاز من انتاج مؤسســة بريطانية .



هل تعلم

● ان اكل الســمك يقى من الاصابة بامراض القلب والشرايين؟ لقد ثبت اخيرا ان دهون الاسماك تساعد على انزال نسبة المواد الدهنية والكوليسترين فى الـدم كما يفيد تناول لحوم الســمك فى تزويد الجسم بكميات كبيرة من الاحماض الدهنية غير المشبعة . هذه المزايا فى لحم الاســماك دفعت البرفسور فيندروت اخصائى الطب الباطنى فى المانيا بان يصف تناول السمك لمرضاه الذين يعانون من مرض تصــلب الشرايين او المصابين بالقلب .

● ان الكوربالى اليوغسلافى فيلكو فيتسن نزل فى كهف عمقه ٦٠٠ قدم تحت الارض وما زال هناك منذ يونيو الماضى وقــد امضى حتى الان ١١٠ يوما وليس معه ما يؤنس وحشته ســوى كلب وقط واثنين من الخراف وبعض الدجاج وقد تحدث تليفونيا مــن تحت الارض بالمسئولين وقال انه فى حالة جيدة وينوى ان يقيم سنة اخرى ليكسب لقب بطل العــالم لاول انسان فى كهف تحت الارض؟

● توفيت السيدة جين باستو ٣٩ سنة فى بريطانيا التى سبق ان اجريت لها عمليــة جراحية وركبوا فى قلبها ثــلاث صمامات انتزعوها من قلب خنزير بدلا من صمامات قلبها الثلاث التالفة . عاشت السيدة بعد العمليــة ١٩ شهرا ؟ !

● ان باطن الارض حار ملتهب يتبين ذلك عند نزولنا فى اعماقها حيث تزيد درجــة الحرارة ٢٠°م لكل واحد كيلو متر عمق ؟ وقدر احد العلماء درجة الحرارة فى باطن الارض فكانت ٦٠٠٠°م وان مصدر هذه الحرارة انمــا من العناصر المشعة مثل اليورانيوم والراديوم؟ فسبحان الله كتب لنا الحياة على سطح كرة جوفها ملتهب !!

● لكى يتم اعداد نوع واحد فقط من الدواء يحتاج ذلك الى ٥٨٠٠٠ ساعة من العمل ؟ وانه يشترك فى اخراج دواء واحــد جديد ٥٥ عالما ؟ لمدة ٣ سنوات ؟! يقومون خلال ذلــك بفحص ١٧٠ الف عينة من العينات الداخلة فى صنع هذا الدواء ؟ !

تنظيم عجيب !!

يقول الدكتــــور د. دوبر اخصائى فيزياء التربة والاخصائى فى تركيب التربة وحركة الماء .

والاستاذ فى جامعةكاليفورنيا :

« .. ان التــربة عالم يفيض بالعجائب ولكنها عجائب لا يستطيع ان يصل الى سرها ويكشف امرها الا العلوم والدراسة العلميــة ولذلك فاننى احب ان اشير هنــا الى خواص التربة بايجاز : عندما تتعرض الصخور النارية لعــوامل التفتت تزول منها تدريجيا القواعد القابلة للذوبان فى الماء مثــل الكالســيوم والبوتاسيوم وتبقى اكاسيد الســليكون والالومنيوم والحديد مكونة للعناصر الاساسية للتربة . ويؤدى تحلل عنــاصر الســليكون الاصلية بتاثير عوامل التفتت الى تكون الصــلصال ويشتمل الصلصال فى المنــاطق المعتدلة والباردة على نســبة كبيرة من السليكات غير المتبلورة وعلى كميات ضــئيلة من غير السلكات . اما فى المنــاطق الاســتوائية فترتفع فى التربة نسبة الاكاسيد الطليقة والاكاسيد المائية والاومنيوم .

ويلاحظ ان كميــة النيتروجين الذى يثبته البرق تكون فى المناطق الاستوائية اكثر منها فى المناطق المعتدلة الرطبة . وهذه بدورها تزيد على الكمية التى تتكون فى المناطق الصحراوية . من ذلكنرى ان النيتروجين يوزع على المناطق الجغرافية المختلفة بصورة متفاوتة تبعا لمدى احتياج كل منطقــة لهذا العنصر الهام .. وخلاصــة قولى بالنسبة لهذه القوانينالعلمية المنظمة المعادلة الدقيقة : يتردد على لسانى سؤال واحد : مــن الذى دبر كل ذلك ؟!؟ من الذى وضع هذه النظم والقوانينالعجيبة البالغة فى دقتها وترتيبهــا ؟!؟ وقبل ان يكتمل سؤالى .. اسمع هاتفا يهتف فى اعماقى ويقول : « انه المدبر الاعظم .. انه الله »

« ... ان فى خلق السموات والارض واختلاف الليل والنهــار والفلك التى تجرى فى البحر بمــا ينفع الناس . وما انزل الله من السماء من ماء فاحيا به الارض بعد موتها وبث فيها من كل دابة وتصريف الرياح والسحاب المسخر بين السماء والارض لآيات لقــوم يعقلون .. »

(صدق الله العظيم)

لماذا نجبر الرياضي على الإفطار

لاحظ الجميع الفارق الكبير فى مستوى كرة القدم خلال المباريات التى اقيمت فى هذا الشهر الفضيل الذى حرص معظم شبابنا الرياضين ان يؤدوا واجبهم نحو الله وان يصوموا هذا الشهر عرفانا منهم لربهم الذى اعطاهم الصــحة والعافية وهم اولى الناس فى اداء واجباتهم نحو سبحانه وتعالى .

ومن خلال حرص شبابنا على ذلك فقد لاحظنا ان مستوى المباريات كان ضعيفا بحيث لم تكن بالمستوى المطلوب ... فبعض الذين افطروا خلال المباريات كانوا يشــعرون بتانيب النفس فانعكس ذلــك على لعبهم اما الذين صــاموا فلم يستطيعوا ان يقدموا الكثير الذى تحتاجه مباراة كرة القدم .

كان من الواجبعلى اتحاد كرة القدم ان يعمل حسابه لذلك .. فلقد كان الدورى قبل عدة سنوات يتوقف او تحول المباريات الى ما بعد صلاة العشاء وذلك ـ حتى يتاح للجميع صوم هذا الشــهر الفضيل واتاحة الفرصة امام محبى الرياضة بقضاء امسية ممتعة فى مشاهدة مباراة لكرة القدم . ولكن فى الســنوات الاخيرة لم يرع الاتحاد ذلك وعمل عــلى اقامة مباريات كرة القدم خلال النهار . ولسنا ندرى هل غاب عن بالهم ان اللعب عندنا وسيلة وليس غاية وانه يتوجب علينا ان نكون المواطن المكتمل من جميع الوجوه الجسمانية والروحانية ... وهل غاب عن بالهم ان بعملهم هذا يرتكبون اثما بحمل الشباب القوى المؤمن ان يفطر مضطرا دون سبب يهوجهــم لذلك ..

ولعل الشباب الرياضى اقــدر الناس على اداء واجباته تجــاه ربه وامته لما تحتاجه من صحــة فى البدن والعقل .. وقد كــان لحديث رسولنا الاعظم صــلى الله عليه وسلم « المؤمن القوى خير واحب الى الله من المؤمن الضعيف وفى كل الخير » الاثر الكبير فى تربية الشباب المسلم تربية بدنيــة قوية .

وفى اعتقــادنا ان جــدول المباريات لهذا الموسم قد صــدر وان المباريات اقيمت وسوف تقام المباريات القادمة .. الا اننا نطالب السادة المسئولين عن شبابنا ان يضعوا مثل هذه الامور امــــام اعينهم دائما ، وهناك الكثير من الوسائل لتحاشى ذلك اذا ارادوا .. والله يوفقهم ..

المحرر

شخصية رياضية

صائم .. فسجل هدفين !

يتضايق من التغيير

● اللاعب عبد الحميد محمــد هداف العربى يلعب فى وســط الملعب ويملىء مكانه ويعتبــر من اشهر الهدافين الذين شاهــدتهم ملاعب الكويت . وقد اشترك فى عدة مباريات دولية واختير ليلعب مع المنتخب الاهلى الكويتى ويرجى له مستقبلا كبيرا فى عالم القــدم وبجانب مهارته فهو عــلى جانب كبير من الاخــلاق الحميــدة والروح الرياضية العالية . ويعمل عبد الحميد مدرسا للتربية الدينيــة بمدرسة العرس المتوسطة . وهو اعزب لم يتزوج بعد .

● يلعب للعربى منذ ٦ سنوات ضمن فريق الناشئين اولا ثم فريق الدرجة الثانية واخيرا يلعب ضمن فريق النادى للدرجة الاولى

● مركزه فى منتصــف الملعب كما كان فى المواسم الماضــية ويتضايق جدا عندما يغير مركزه ولا يرتاح الا فى الوسط .

● يقول عن مبــاراة فريق العربى والســالمية انها كــانت متوسطة وقد لعب السالمية مباريات احسن من ذلك ولم يكن العربى بمستواه المعروف وكسب العربى المباراة بالنتيجة .

● ويتكلم عن تغير مركزه خلال المباراة الواحدة كما حصــل فى مباراته الاخيرة مع السالمية يقول لعبت جناح بعد ان كنت فى الوسط مع اننى لا اجيد لعب الجنــاح كلعبى فى الوسط ، وان كثــرة تنقل اللاعب من مركز لاخر يخفض من مستواه ويبدو امام الجميــع مهزوزا .

● ويعتبر عبــد الحميد ان مستوى كرة القدم فى هذا الموسم اقل من المتوسط ويتخلل المباريات كثير من المشاغبات وكثرة الانذارات من الحكام للاعبين .

● بالنسبة للمباريات فى رمضان يقول ان المباريات فى شهر رمضان المبارك تؤثر على مستوى اللاعبين فاللاعب الصائم يختلف لعبه وتفكيره عن اللاعب الذى ياكل وذلك لان الصائم لا يتحمل طول الوقت انفاذ الطاقة التى يحتاجها الجسم .

وانا شخصــيا العب جميــع مبارياتى فى رمضان وانا صــائم واحس بان هناك اختــلافا فى الجهد المبذول فى رمضــان وغير رمضان .

● ويعجب عبد الحميد اللاعب الذى يتحلى باخلاق حميدة داخــل الملعب ولا يعترض على الحكم .

ولا يعجبه الجمهور المتعصــب لناديه تعصبا اعمى والذى يتهجم على اللاعبين بالفاظ بذيئة .



حول أحداث مباراة : القادسية - الكويت

التغيير من الجذور !

● ما حدث خلال المباراة التى اقيمت بين فريق نادى القادسيــة لكرة القدم وفريق نادى الكويــت ضمن مباريات الدورى المشتــرك على ملاعــب النادى العربــى الرياضى ... ان ما حصل يعتبر وصمة فى جبين الرياضة فى بلدنا بعد ان سرنا شوطا كبيرا فى هذا المجال ... الا ان الامور سارت على غير ما نرجوه وذلك لعــدة اسبا باهمها ان جذورنا الرياضية فى حاجة الى اقتلاع من اصلها لان هم الجميع هو الفوز فى المبــاراة والعمل على تحمل اخطاء هــذا اللاعب وغيره على حساب الاخلاق الرياضية ... والعمل على ارضاء بعض الافراد ومحاباة غيرهم .. لماذا ؟! حتى يمكننا الحفاظ علــى هذا وذلك لنضمن الفوز ولكن ما هى النتيجة ... هدم ما بنيناه فى لحظة واحدة ..

واننا نعتقد ان المسؤولين فى انديتنا الرياضية يقع عليهم العبء الاكبر بهذا الموضــوع وبيدهــم تصحيح ذلك بالحزم والضرب بيد من حديد على المسيء لسمعة ناديه ولسمعة الرياضة فى هذا البلد وان نغرس فى نفوس شبابنا اننا نلعب لكى نبنى المواطن الصالــح وليس للفوز فى مباراة وباى وسيلة .. باللعب الخشن .. بالسبــاب والشتائم والاعتراض وما الــى ذلك ... نحن فى حاجة الى فهم جديد لتوجيه شبابنا الرياضى .

وان ما حصل من اللاعب ليس وليد يوم وليلة او لحظة عابــرة وانما له جذور عميقة وله مقدمــات فعندما ضرب اللاعب عبد الكريــم نصار لاعب القادسية عبد العزيز مصطفى لاعب الكويت .. لم يكــن غريبا منه ..

واننى اقول ذلك حتى يكــون ناد ىالقادسية على علم ودراية بذلك وهو افهم الناس به حيث انه تعمد اللعب الخشن فى عــدة مباريات اخرى ثم انه يتدلل وكانه اللاعب الوحيد الذى لا يوجــد مثله .

ونسال القادسية لماذا لم يسافر عبد الكريم نصار الى دمشق ؟

ولماذا يتهاون معه ناديه ويصل به الى هذه النتيجة التى لا يرضى عنها احد ؟

لقــد عرف القادسيــة بنــادى الاخلاق قبل كل شيء ....

الن يجب على الادارى ان يكون حازمــا امام تصرف اى لاعب ولا يحابيه او بتركه يعيث فسادا بين اخوانه ويعطى المثل السيء امام النشء الجديد .

وفى كلمة اخيرة نقولها انه يجب ان نبحث لنا عن بذرة احسن لكى نغرسها لتكون جذورنا اقوى واشد ويكون مفهومنا للرياضة غير ذلك لان الرياضة اخلاق قبل كل شــيء .. وخاصة ان مثل هذا الحــدث حصل فى بعض الالعاب الاخرى .

فهل من مستمــع غيــور على شبابنا ؟!



المجتمع



● السيد خالد محمد جعفر سفيرنا في لبنان ، سافر الى بيروت بعد ان قضى عدة ايام في الكويت في عمل رسمي .. سيعود في نهاية شهر فبراير القادم لنقله للعمل بديوان الوزارة .

● السيد محمد مساعد الرومي مدير مكتب وزير الارشاد والانباء يسافر الى البحرين خلال ايام العيد .. سيقوم بعد العيد بجولة في باقي مدن امارات الخليج العربي .

● السادة احمد السيد عمر رئيس مجلس ادارة شركة البترول الوطنية وعبد الله العيسى الصالح عضو مجلس الادارة ، والدكتور فخري شهاب مستشار الشركة .. طاروا الى لندن وكوبنهاجن واليابان لاجراء مفاوضات بترولية في تلك الدول .

● محمد الرومي مدير البحث والتنسيق بوزارة التربية .. انتهى من اعداد بحثه عن اللهجة الكويتية .. ارسله للدكتور كمال بشير رئيس قسم الدراسات اللغوية بكلية دار العلوم – جامعة القاهرة .. محمد الرومي سيحصل بهذا البحث على درجة الماجستير في فقه اللغة .. وسيسافر الى القاهرة لمناقشته عندما يخطر بموعد المناقشة .

● الدكتورة نازك الملائكة استاذة النقد الادبي بجامعة الكويت تلقي يوم الاثنين القادم محاضرة موضوعها « الشاعر واللغة » في السادسة مساء بقاعة الاحتفالات الكبرى بالجامعة .

زكاة الفطر لصالح منظمة فتح

الى جميع السادة المواطنين الذين سيدفعون زكاة الفطر لصالح منظمة فتح .. لدى الجريدة الان ايصالات كل منها بواقع ربع دينار .. زودتنا بها المنظمة .. والجريدة ترحب باستلام مبالغ لصالح العمل الفدائي .

● سعادة السفير المغربي السيد العربي بناني قام هذا الاسبوع بزيارة سعادة وزير الخارجية صباح الاحمد الجابر ، كما زار سعادته السيد عيسى احمد الحمد وكيل وزارة الخارجية بالنيابة ، وقد تناولت الاحاديث العلاقات الاخوية بين البلدين .

● عاد الى البلاد وفد الكويت الذي اشترك في دورة استخدام التليفزيون في التعليم عامة وتعليم الكبار بصفة خاصة .. عقدت الدورة بالقاهرة تحت اشراف الجهاز الاقليمي العربي ... مثل الكويت في الدورة كل من محمد عبد العزيز العتيقي من وزارة التربية وابراهيم يوسف من وزارة الارشاد والانباء

● غادرت الكويت بعثة الخبراء اليابان ، بعد ان قامت بدراسات علمية لمشروع اقامة مزرعة للروبيان في الكويت .. قامت البعثة بمسح لبعض مصادر الثروة السمكية في المياه الكويتية لهذا الغرض .

● السيد محمد درويش العرادي كبير الامناء بالديوان الاميري بدرجة سفير .. صدر مرسوم اميري بتعيينه وكيلا للديوان بنفس درجته .. كما صدر تعميم بتوجيه جميع الرسائل والمكاتبات الخاصة بالديوان الاميري باسم سعادة وكيل الديوان بدلا من توجيهها باسم كبير الامناء .

● تقرر اشتراك الكويت في معرض الجزائر الدولي السابع الذي سيقام هناك في منتصف اغسطس القادم .. طلبت الكويت من ادارة المعرض تخصيص ٢٢٥٠ مترا مغطاة من ارض المعرض لاقامة جناح الكويت عليها .

● حفل ترفيهي تقيمه جمعية الهلال الاحمر الكويتي لطلبة وطالبات معاهد التربية الخاصة بمناسبة عيد الفطر المبارك في السابعة من مساء اليوم بمسرح المعاهد الخاصة .. يشترك فيه مجموعة من الفنانين كما يقدم طلبة وطالبات المعاهد الخاصة بعض البرامج .. جمعية الهلال الاحمر ستوزع عليهم الهدايا والحلوى في نهاية الحفل .

● تحت رعاية سعادة وزير التربية صالح عبد الملك الصالح ، شهد مسرح الخليج عرضا قدمته فرقة الوفد التربوي العراقي الذي يزور البلاد بدعوة من مسرح الكويت ، وبعد انتهاء العرض وجه سعادة الوزير دعوة للوفد التربوي الضيف للاطلاع على الانجازات التربوية والعمرانية في الكويت .

● السيد احمد محمد حسن الموضي .. اسندت اليه رئاسة قسم العلاقات العامة الذي انشىء حديثا بمجلس التخطيط .

● وفد ياباني الاصل يصل البلاد اليوم ، لتصوير فيلم بمناسبة افتتاح المحطة الارضية للاتصال عبر الاقمار الصناعية بالكويت في منتصف هذا الشهر . قسم التنمية الدولية التابع لمنظمة الاقمار الصناعية الاميركية سيرسل برنامج تليفزيوني من واشنطن يوم حفل الافتتاح .

● وفد الكويت في الاجتماع الثاني لمجلس ادارة التنمية الصناعية للدول العربية المنعقد حاليا بالقاهرة .. يصل الى الكويت يوم الاثنين القادم الوفد يتكون من السادة محمد المدوه وكيل وزارة التجارة والصناعة المساعد رئيسا .. واحمد الرفاعي بمجلس التخطيط وعبد الله عبد الفتاح بوزارة التربية اعضاء .

● قسم اللغة العربية بمعهد المعلمين كرم الذين ترقوا من القسم والزملاء الجدد في حفل حضره مدير المعهد ووكلاء والمدرس الاول للغة العربية ، وقد تكلم في الحفل كل من السيد المدير والاستاذ محمود البنا المدرس الاول للغة العربية بثانوية الشويخ والاستاذ عبد المنعم المفيدى مفتش اللغة العربية والاستاذ محمود هجر .

★ ★ ★

● تحت رعاية سعادة وزير الداخلية والدفاع الشيخ سعد العبد الله الصباح اقامت الشركة العربية للتجارة معرضا للتحف والمفروشات الفرنسية في قاعة فندق هيلتون .

★ ★ ★

● فضيلة الشيخ محمد جميل الزعيم الديني في كوريا وصل الى البلاد في زيارة قصيرة مدتها ٤ ايام

● المهندس مشاري البداح رئيس تحرير جريدة « المجتمع » الجديدة التي ستصدرها جمعية الاصلاح الاجتماعي ، يعكف الان على اتخاذ الوسائل الكفيلة لسرعة اخراج المجلة

★ ★ ★

● غادرتنا الى السعودية لاداء العمرة صفوة كريمة منها السيد عبد الله العلي المطوع والاستاذ حمود الرومي وكيل معهد المعلمين وصحبة لهم كرام ،
نسال الله لهم سلامة الوصول والعودة ، وقبول العمرة والزيارة

★ ★ ★

● فضيلة الشيخ عبد الجليل الغزاهي استغل ليالي رمضان المبارك في نشر الموعظة الدينية في ضواحي الكويت في المكوع والدوحة وجليب الشيوخ والصليبية الجديدة .. التقى بعدد كبير من الناس وحدثهم عن بعض جوانب الاسلام واجابهم على استفساراتهم المختلفة .



● السيد سالم المدير .. اقام في الاسبوع الماضي حفل استقبال بمناسبة عيد الميلاد الرابع عشر لابنته « نادية » .. اقتصر الحفل على الاهل والاقارب .. تهانينا وعقبال ١٠٠ سنة

● سعادة يوسف السيد هاشم الرفاعي وزير الدولة ... ورئيس بلدية الكويت .. سيرأس وفد الكويت في المؤتمر الثاني للمدن العربية الذي سيعقد بمدينة المنامة في البحرين . يوم ٢٠ يناير القادم .

★ ★ ★

● فضيلة الشيخ توفيق النجد وبطانته غادروا الكويت بعد ان امضوا عدة ايام خلال الشهر المبارك ، اقاموا فيها عدة حفلات دينية وسجلوا للاذاعة والتلفزيون بعض التسجيلات في مدح الرسول والاناشيد الدينية .

مشهد من حفل افتتاح السوق الخيري الذي تقيمه جمعية النهضة العربية النسائية بالاشتراك مع اللجنة الوطنية للتحرر من الجوع وقد افتتح السوق المذكور بمقر جمعية المعلمين الكويتية بالدسمة مساء يوم السبت الماضي .

محاضرات هامة

● فضيلة الاستاذ الشيخ محمد الغزالي سيلقي محاضرة مساء الغد الخميس في قاعة المحاضرات بثانوية الشويخ .. موضوعها « القرآن اساس حضارة كاملة »

★ ★ ★

● فضيلة الاستاذ الشيخ عبد اللطيف مشتهري يلقي محاضرة موضوعها « مبادىء ونماذج من القرآن » .. مساء يوم الاحد القادم بعد صلاة التراويح في قاعة المحاضرات بجمعية الاصلاح الاجتماعي .

★ ★ ★

● فضيلة الاستاذ الشيخ سيد سابق ، يلقي مساء الجمعة القادم محاضرة في مكتبة حولي موضوعها ليلة القدر

★ ★ ★

● الاستاذ علي سعود عطية ، يشكر جميع الاخوة الذين واسوه في مصابه بوالده رحمه الله ، ويسال الله ان يجنب الجميع كل مكروه وان يجعل سعيهم مشكورا

● الحاج حمد البراك والحاج ناصر الجبيري ، يغادران البلاد هذا الاسبوع لتاديه مناسك العمرة

★ ★ ★

● وفد جمعية البر والخدمات الاجتماعية بحمص غادر الكويت هذا الاسبوع بعد زيارة قصيرة ، قضاها الوفد بين ذويهم واهلهم ..

★ ★ ★

● وفد مدرسة الفتح الاسلامي بدمشق وصل الى البلاد هذا الاسبوع .

محاضرات قيمة في جمعية الاصلاح

القى الاستاذ محمد الغزالي في جمعية الاصلاح مساء الاحد الماضي محاضرة قيمة بعنوان « يهودية وصهيونية » قدم لها بعرض الوصايا التي قدمها لويس التاسع – اسيردار ابن لقمان في المنصورة – للصليبيين بعد هزيمتهم النهائية في الشرق الاسلامي وهي: اذا عدتم الى غزو المسلمين فلا بد من مراعاة ثلاثة أمور :

١ – عدم التلميح او التصريح بان هدف الهجوم هو الاسلام لئلا تثور الجماهير الهاجة لدينها فتذود عنه بشراسة

٢ – استغلال الاقليات .

٣ – دراسة البلاد المغزوة من جميع النواحي وهو ما تمثل في حركة الاستشراق التابعة لوزارات المستعمرات والاتية بكل دوامة فكرية وبلبلة تحير المصلحين ، واكدان الصهيونية قديمة قدم اليهودية وليست وليدة القرن الاخير كما يدعي الذين يريدون ان يغطوا الحقيقة وينكروا ان طبيعة الصراع مع اليهود دينية عقدية .

وقد وضح ان الصليبية الدولية هي التي زرعت اسرائيل في قلبنا واخفت انها معركة صليبية ضد الاسلام ، وقال ان قصر المعركة على انها عربية مؤامرة مسممة تروجها عصابات مارقة حتى يدخل العرب معركتهم بلا روح ، وهي خطة عملاء ينفذون سياسة اجنبية. ولكر ان من اهم دوافع تأييد البروتستانت خاصة لليهود هو ايمانهم بالعهد القديم وما فيه من خرافة ارض الميعاد ، وسواء اهل امريكا وبريطانيا من البروتستانت

اما الكاثوليكية فقد التحمت مع اليهود بعد قرار تبرئتهم وقد نصحهم احد مؤتمراتها المنعقد في الهند : باحتلال دمشق ، وتنظيم الهجرة والمد ليتجنبوا مصير الدولة الصليبية في العصور الوسطى !

ووضح اعتماد اليهود على حرب الابادة ، واكد ان هناك اشارات لعودة اليهود لكن كعودة الغنم للجزار ولا بد ان يزيل باطلهم جند مسلم لا غير ، وسيزول معهم هذا الغثار المتلاطم من الفكر المنحرف والاعلام الضال ورعاته ودعاته من « الانجليز السمر » . وقد اختتمت المحاضرة بتلاوة كريمة من الشيخ الحصري .

باقة أخبار

● يقول الدكتور ليلاند جوفر الامريكي في تقرير له عن الشباب الذين تتراوح اعمارهم بين (١٣ – ١٩) سنة من الذكور والاناث وعن جرائمهم ، انها في ازدياد مستمر .. ويؤكد انه لن تحل سنة ١٩٧٧ ، الا ويكون بين كل سبعة اطفال امريكيين طفل غير شرعي .. وقد ترتفع النسبة في النهاية الى واحد من بين كل خمسة اطفال ..

● ويعلن الكاتب الامريكي جوفر بصراحة ، ان اختلاط الشباب بالفتاة قبل الزواج اصبح امرا مالوفا ، ومواليد هذه الفترة في نظر المجتمع « شرعيون » .. ودلت الاحصائية التي اجريت عام ١٩٥٧ على ان هناك ٤٤ الف طفلا ولدوا من بنات غير متزوجات ولا تزيد اعمارهن عن ١٧ عاما .. واورد تصريح لمديرة ملجا يربي اللقطاء قالت فيه بان ١٤٦ بنتا راجعت الملجا لاتخاذ الترتيبات اللازمة لاجراء عملية الوضع ، ومعظمهن طالبات في المدارس المتوسطة والثانوية .

● ويؤكد الكاتب ايضا ان الاختلاط الذي يحدث في المدارس والكليات له اكبر الاثر في انتشار هذه الجرائم ، يضاف الى ذلك الافلام السينمائية والتليفزيون والاذاعة والمجلات والصحف .

مؤتمر لمكافحة الخمور

● يعقد قريبا في استراليا المؤتمر الدولي التاسع لمكافحة الخمور .. يشترك فيه اطباء من جميع الدول الاوربية والامريكية ، وعدد كبير من الدول الاخرى .. ومندوبين من منظمة الصحة الدولية .. ومن الجدير بالذكر ان اي دولة عربية لم تشترك باي طبيب في هذا المؤتمر او المؤتمرات السابقة .. وتوجد في معظم الدول الغربية جمعيات طبية خاصة لمكافحة الخمور تساعدها الحكومات ماديا ومعنويا .. وخطت هذه الجمعيات خطوات كبرى في سبيل منع الخمور ومحاربتها .. ومما يذكر ان صحيفة عربية تصدر في بلد عربي اقترحت نشر البيرة وبعض انواع الكحول بين الشباب تعويضا لهم عن المخدرات .. واورد هذا الخبر للمقارنة

الازهر .. والتطوير

نشرت الصحف المصرية انه تقرر تطوير التعليم بجامعة الازهر وتغيير جميع مناهج الدراسة في كليات الشريعة والقانون واصول الدين واللغة العربية تغييرا كاملا يختلف عن المناهج التي كانت تسير عليها الدراسة حتى نهاية العام الدراسي الماضي . ومما يذكر ان تطويرا كهذا حدث في الازهر قبل بضع سنوات الغيت وابعدت وقلصت فيه معظم المواد الاسلامية ليحل محلها القانون الفرنسي والروماني وغير ذلك . ويتوقع ان يكون نتيجة هذا التطوير ان يدرس الازهر الاسلام كما تدرسه جامعات كمبرج واكسفورد ولندن وادنبره كما يشتم من تصريح مدير الجامعة .